



التربية الإسلامية

الحلقة الثالثة لتعليم الكبار

الفصل الدراسي الأول

التأليف والمراجعة العلمية والتربوية

خبراء تربويون وأكاديميون من

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

كتاب الطالب

طبعة 1445 - 2023



حضرة صاحب السموّ

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ نَشَرِ الضِّيَاءَ
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
عِزُّوْا مَجَادُ الْإِبَاءِ
حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ
قَطْرُ سَتَبَقَى حُرَّةً
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى
قَطْرُ بَقْلِي سِيرَةً
قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله
أجمعين، وبعد:

انطلاقاً من إيمان دولة قطر بأن التعليم دعامة أساسية من دعائم
تقدم المجتمع، وأن الدولة تكفله وترعاه، وأنها تسعى لنشره وتعميمه،
وتأكيداً على مبدأ أن التعليم حق للجميع عملت وزارة التربية والتعليم
والتعليم العالي، ممثلة بإدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم على
إعداد "الإطار العام لبرنامج تعليم الكبار"، وتطوير مناهجه الدراسية
لتكون مهيأة للمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم وتنمية
ثقافتهم في مختلف المجالات.

لقد جاء إعداد كتاب التربية الإسلامية للحلقة الثالثة كأحد
نتائج هذا البرنامج، بما يشمل من معارف أساسية، وقيم أصيلة،
بهدف تنمية المتعلم من مختلف جوانب الشخصية العقلية والروحية
والجسدية والسلوكية، وتنظيم هذه الجوانب على أساس مبادئ الإسلام
وتعاليمه القائمة على الوسطية والاعتدال.

وَقَدْ اعْتَمَدَ الْكِتَابُ الْمَنْهَجَ الشَّكْلِيَّ فِي عَرْضِ مَادَّةِ التَّرْبِيَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ مَعَارِفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْمَهَارَاتِ الْمُرتَبِطَةِ
بِهِ مِنْ حِفْظٍ وَتِلَاوَةٍ وَتَفْسِيرٍ، وَكُنُوزِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْعَقِيدَةِ وَالْفِقْهِ
الْإِسْلَامِيِّ وَالسِّيَرَةِ الْعَطِرَةِ وَالْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي
جَاءَ بِهَا الدِّينُ الْحَنِيفُ، وَدَعَا إِلَيْهَا، حَيْثُ رُوِيَ فِي عَرْضِ الْمَوْضُوعَاتِ
الْخِبْرَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ، مِنْ خِلَالِ مَا يَتَضَمَّنُهُ الْكِتَابُ مِنْ
مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ وَأَنْشِطَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ تُعَزِّزُ الْجَوَانِبَ الْمَهَارِيَّةَ وَالْقِيَمِيَّةَ.

وختامًا؛ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِخْلَاصَ وَالْقَبُولَ، وَأَنْ
يُوفِّقَ مُعَلِّمِنَا وَيُعِينَهُمْ عَلَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَقْدِيمِ
هَذِهِ الْمَادَّةِ بِطَرِيقَةٍ شَائِقَةٍ وَمُمْتِعَةٍ.

المؤلفون

الفهرس

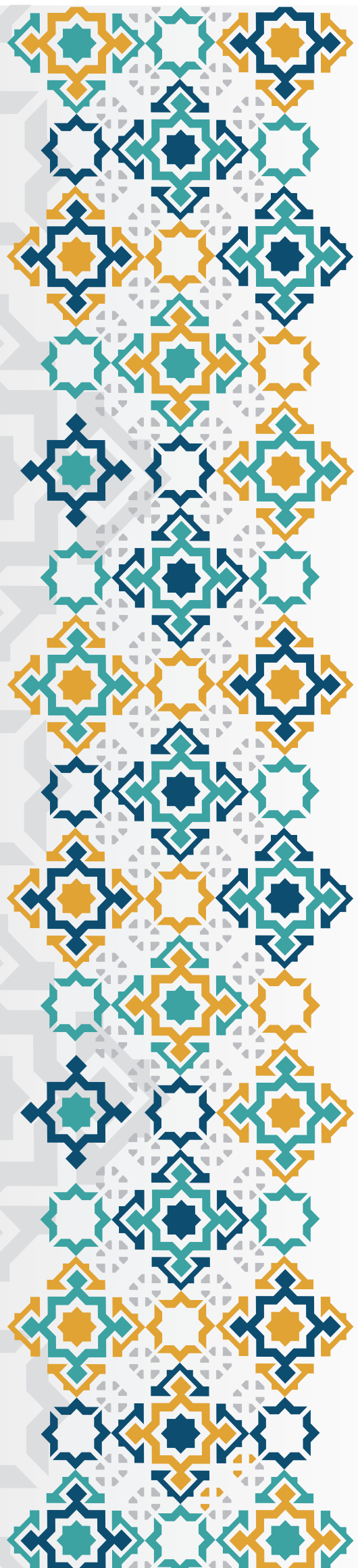
الباب الأول

12	سورة المطففين - تلاوة وتجويد - حكم الإظهار
19	سورة الشمس - حفظ
21	سورة البلد - حفظ
23	من مظاهر قدرة الله تبارك وتعالى - سورة الملك (1 - 5) - تفسير
30	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
38	الدفاع عن دولة المدينة
47	الإيمان باليوم الآخر
54	إتقان العمل
60	صلاة الجماعة
68	صلة الرحم
73	أنس بن مالك رضي الله عنه

الباب الثاني

80	سورة الانفطار - تلاوة وتجويد - حكم الإدغام
86	سورة الفجر - حفظ
89	سورة الغاشية - حفظ
91	عاقبة الذين كفروا وثواب الذين يخشون ربهم - سورة الملوك (6 - 12) - تفسير
98	دعوة موسى عليه السلام لفرعون
106	حق المسلم على المسلم
114	دولة المدينة والقبائل اليهودية فيها
120	الإيمان بالقدر
126	صلاة الجمعة
134	كلكم لآدم

البَابُ الْأَوَّلُ



سورة المطففين - تلاوة وتجويد حكم الإظهار

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سورة المطففين تلاوةً صحيحةً.
- يُعَدِّدَ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.
- يُوضِّحَ حُكْمَ الْإِظْهَارِ.
- يَسْتَخْرِجَ مَوَاضِعَ الْإِظْهَارِ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ.
- يُطَبِّقَ حُكْمَ الْإِظْهَارِ فِي تِلَاوَتِهِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

تَهْنِئَةً

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْمَ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ". (رواه الترمذي)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

بين يدي السورة الكريمة:

- ابتدأت سورة المطففين بتوعد الله تعالى بالعذاب الشديد للمطففين الذين يبخسون حق الآخرين؛ فإذا أخذوا الكيل أو الوزن من الناس أخذوه تاماً غير ناقص، وإذا أعطوا الناس الكيل أو الوزن نقصوا منه ولو شيئاً قليلاً.
- ثم تحدثت السورة الكريمة عن الأشقياء الفجار، وصورت جزاءهم يوم القيامة، وعرضت حال المتقين الأبرار، وما لهم من النعيم يوم القيامة.
- واختتمت السورة الكريمة بموقف الذين أجرموا من المؤمنين؛ حيث كانوا يهزؤون منهم في الدنيا بسبب صلاحهم، فارتدت العاقبة عليهم يوم القيامة.

أتلو وتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ

وَيْلٌ: عذاب شديد.

يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾

أَلَّا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ

الْفُجَارِ: الأشقياء.

لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾

سِجِّينٌ: مكان في أسفل سافلين.

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾

كِتَابٌ مَّرْقُومٌ: مسطور.

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ: خرافات السابقين.

قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا

رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم: غطى عليها.

يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ
 إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
 ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ
 مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُمُ مِنْ مِسْكِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
 الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ رَاجِهِمْ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ
 بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا
 عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
 يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوبَ
 الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

لَمَّحُجُونَ: لَمَمْنَعُونَ مِنْ رُؤْيَا اللَّهِ.

عِلِّيَّينَ: أعلى الدرجات.

الْأَرَآئِكِ: الأسرة.

نَضْرَةُ النَّعِيمِ: بهجة النعيم وجماله.

رَحِيقٍ مَخْتُومٍ: شراب لذيذ لم يمسسه أحد.

وَمِنْ رَاجِهِمْ: ما يمتزج ويخلط به.

تَسْنِيمٍ: عين من عيون الجنة.

يَتَغَامَزُونَ: إشارة إلى الاستهزاء.

فَكِهِينَ: مسرورين.

هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ: هل لقي الكفار جزاء
 سُخْرِيَتِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟

مَهَارَةُ التَّجْوِيدِ:



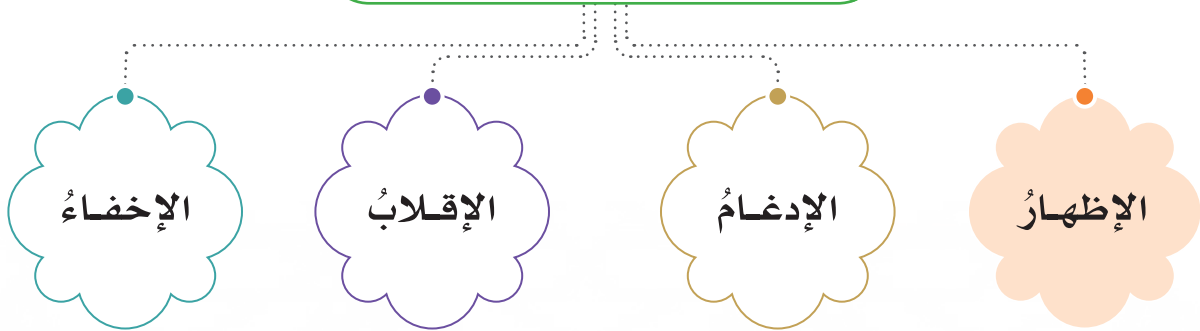
أحكام النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ - الإظهار

• النُّونُ السَّاكِنَةُ: هي النُّونُ الَّتِي لَا حَرَكَةَ لَهَا، فَهِيَ خَالِيَةٌ مِنَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.
مثال: مِنْ آيَاتٍ، سُنْدُسٌ، يَنْظُرُ.

• التَّنْوِينُ: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ، تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمِ لِفْظًا وَوَصْلًا، وَتُفَارِقُهُ خَطًّا وَوَقْفًا.
مثال: أَسْوَةٌ، بَرَجَالٍ، عَظِيمًا.

لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ، هِيَ: الْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ وَالْإِقْلَابُ وَالْإِخْفَاءُ.

أحكام النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ



• الإظهار: هُوَ إِخْرَاجُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِنْ مَخْرَجِهِمَا مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ كَامِلَةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا أَحَدُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

وحروف الإظهار هي الحرفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: (أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَارَةً غَيْرُ خَاسِرٍ).



أمثلة على الإظهار:

أمثلة الإظهار مع التثنية الساكنة

فَمِنْ حَاجَّكَ	فَمِنْهُمْ
عَنْ أَنْبَاءِكُمْ	أَنْعَمُّ
مِنْ غِلِّ	وَالْمُنْحَنِقَةُ

أمثلة الإظهار مع التثنية

أَجْرًا عَظِيمًا	سَلَامٌ هِيَ	لَأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ
مِثْقَالًا غَلِيظًا	لَطِيفٌ خَيْرٌ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

الأمثلة	الحالة	حرف الإظهار
مَنْ أَعْطَى	ن	هـ
يَنْعُونَ	ن	هـ
وَجَنَّتِ أَلْفَا	ن	هـ
مِنْ هَادٍ	ن	هـ
أَلْأَنْهَرِ	ن	هـ
لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	ن	هـ
مِنْ عَلَقٍ	ن	ع
أَنْعَمْتَ	ن	ع
وَاسِعٌ عَلِيمٌ	ن	ع

حرف الإظهار	الحالة	المثال
ح	نُ	مِّنْ حَكِيمٍ تَنَجِّتُونَ
		عَزِيزٌ حَكِيمٌ
غ	نُ	مِّنْ غَيْرِكُمْ فَسَيَنْفُضُونَ
		وَرَبِّ عَفْوَ
خ	نُ	مِّنْ خَشْيَ الْمُتَخَنِّقَةُ
		لَطِيفًا خَيْرًا

أَسْتَخْرِجُ وَأُعَلِّلُ:



أَتْلُو سورة المطففين تلاوة صامتة، وأستخرج منها مواضع حكم الإظهار، مُبَيِّنًا السَّبَبَ.

رقم الآية	المثال	التعليل
5	لَيَوْمٍ عَظِيمٍ	إظهار تنوين الكسر عند حرف العين (ع)؛ لأن العين من حروف الإظهار.
12	مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	
12 و 13	أَثِيمٍ إِذَا	
22 و 23		
25 و 26		

أَسْتَمِعُ وَأُطَبِّقُ:



أَسْتَمِعُ الْقِرَاءَةَ الصَّحِيحَةَ لِأَمْثَلَةِ الْإِظْهَارِ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ، وَأُطَبِّقُ تَطْبِيقًا صَحِيحًا أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي.

أَتَحَقَّقُ مِنْ فَهْمِي:



أَبَيِّنُ سَبَبَ عَدَمِ انْتِمَاءِ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ لِأَحْكَامِ الْإِظْهَارِ.

رَقْمُ الْآيَةِ	الْمِثَالُ	التَّعْلِيلُ
2	الَّذِينَ إِذَا	لأنَّ النُّونَ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَيْسَتْ سَاكِنَةً.
4	يَظُنُّ أُولَئِكَ	
9	كَنْبَ مَرْقُومٍ	
17	كُنْتُمْ	

سورة الشمس - حفظ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سورة الشمس تلاوةً صحيحةً.
- يقرأ سورة الشمس غيباً.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب الواردة في السورة الكريمة.

بين يدي السورة الكريمة:

- تناولت سورة الشمس النفس البشرية، وما جبلها الله عليه من الخير والشر والهدى والضلال.
- كما بينت السورة الكريمة قصة طغيان ثمود - قوم صالح عليه السلام - حين كذبوا رسولهم، وطغوا في الأرض، وعقروا الناقة التي خلقها الله تعالى معجزة لهم، وما كان من أمر هلاكهم الذي بقي عبرة لمن يعتبر.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿٢﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٣﴾ وَالنَّهَارِ
 إِذَا جَلَّهَا ﴿٤﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٥﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا
 ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاهَا ﴿٧﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٨﴾
 فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٩﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿١٠﴾
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١١﴾ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴿١٤﴾
 فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٥﴾ وَلَا
 يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٦﴾

جَلَّاهَا: كَشَفَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ.

يَغْشَاهَا: يُغْطِي الْأَرْضَ بِظِلْمَتِهِ.

طَحَّاهَا: بَسَطَهَا وَوَسَّعَهَا.

زَكَّاهَا: طَهَّرَهَا وَنَمَّاهَا بِالْخَيْرِ.

دَسَّاهَا: أَخْفَاهَا بِالْمَعْصِيَةِ.

نَمُودُ: قَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يَطْعُونَهَا: بِسَبَبِ شُرَكَائِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ.

فَعَقَرُوهَا: فَتَحَرَّوْهَا.

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ: فَاطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ.

سورة البلد - حفظ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سورة البلد تلاوةً صحيحةً.
- يَقْرَأ سورة البلد غيباً.
- يُوَضِّح معاني المفردات والتراكيب الواردة في السورة الكريمة.

بين يدي السورة الكريمة:

- بَيَّنَّتْ سورة البلد أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَأَخْرَجَهُ وَهُوَ يُكَابِدُ أَحْوََالَ الدُّنْيَا وَمَشَاقَّهَا وَمَصَاعِبَهَا، كَمَا رَسَمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ لِلْإِنْسَانِ الطَّرِيقَ الْأَمْتَلَ لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٣﴾
 وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٤﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٥﴾
 أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٦﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
 مَا لَا بَدَأَ ﴿٧﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ
 عَيْنَيْنِ ﴿٩﴾ وَلِسَانًا وَشَفْهَيْنِ ﴿١٠﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ
 ﴿١١﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
 ﴿١٣﴾ فَكٌ رَقَبَةٌ ﴿١٤﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٥﴾
 يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٧﴾ ثُمَّ
 كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ
 ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ
 أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢١﴾

بِهَذَا الْبَلَدِ: مَكَّةُ الْمَكْرَمَةُ.

حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ: مُقِيمٌ.

كَبَدٌ: شِدَّةٌ وَعَنَاءٌ مِنْ مَكَابِدِ الدُّنْيَا.

لُبْدًا: كَثِيرًا.

النَّجْدَيْنِ: طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ.

فَلَا اقْتَحَمَ: فَهَلَّا تَجَاوَزَ.

الْعَقَبَةُ: مَشَقَّةُ الْآخِرَةِ.

مَسْغَبَةٍ: مَجَاعَةٍ.

ذَا مَقْرَبَةٍ: ذَا قَرَابَةٍ.

ذَا مَتْرَبَةٍ: مُعْدِمًا لَا شَيْءَ عِنْدَهُ.

مُؤَصَّدَةٌ: مَطْبُوقَةٌ مَغْلُوقَةٌ.

من مظاهر قدرة الله تبارك وتعالى سورة المُلْك (1-5) - تفسير

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (1 - 5) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يُوَضِّحَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِمَعَانِيَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

تَهْيِئَةٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَصْفِ سُورَةِ الْمُلْكِ: "سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِمُصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾". (رواهُ أَبُو دَاوُدَ)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضْلَ سُورَةِ الْمُلْكِ.

بين يدي سورة الملك:

- سورة الملك سورة مكِّيَّة، عدد آياتها ثلاثون، ومن أسمائها: الملك وتبارك والمنجية.
- سُمِّيَتْ بالملك: لافتتاحها بتعظيم الله الذي بيده الملك، وأما تبارك: فلافتتاحها بلفظ تبارك، وأما المنجية: فلأنها تُنَجِّي قارئها من النار.
- وقد تناولت الآيات الخمس الأولى من السورة الكريمة بعضاً من مظاهر قدرة الله تبارك وتعالى.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) ﴾

(سورة الملك: 1 - 5)

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
يُعْظِمُ اللَّهُ تَعَالَى ذَاتَهُ وَيَمَجِّدُهَا.	تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ
لِيُخْتَبِرَكُمْ.	لِيَبْلُوكُمْ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.	طِبَاقًا
اِخْتِلَافٍ وَتَبَايُنٍ.	تَفَوُّتٍ
شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ.	فُطُورٍ
خَائِبًا.	خَاسِتًا
مُتَعَبٍ.	حَسِيرٌ
وَأَعْدَدْنَا.	وَأَعْتَدْنَا

أَوْظَّفُ الْكَلِمَاتِ:



أَسْتَخْدِمُ كَلِمَةً (طِبَاقًا) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

في رحاب الآيات الكريمة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).

يُمَثِّلُ مَطْلَعُ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ مَحَوْرَهَا الرَّئِيسَ؛ وَهُوَ بَيَانُ تَعَاضُطِ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّا سِوَاهُ، وَأَنَّهُ الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْكَوْنِ، وَأَنَّهُ صَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوقَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝٢﴾ .

تناولت الآية الكريمة مظهرًا مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَأَوْجَدَ الْخَلَائِقَ مِنَ الْعَدَمِ؛ لِيُخْتَبِرَهُمْ وَيَمْتَحِنَهُمْ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ عَمَلًا؛ فَيَجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ، فَهُوَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ عِقَابُ مَنْ عَصَاهُ، وَهُوَ الْغَفُورُ الَّذِي يَسْتُرُ ذُنُوبَ مَنْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ.

أَفْكُرْ



- لماذا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾، وَلَمْ يَقُلْ (أَكْثَرُ عَمَلًا)؟

.....

.....

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَيْنٍ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤﴾ .

تناولت الآيتان الكريمتان مظهرًا آخَرَ مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا خِلَالَ وَلَا عَيْبًا، بَلْ هِيَ فِي غَايَةِ الدَّقَّةِ وَالِاتِّقَانِ الدَّالُّ عَلَى عَظَمَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وتأكيدًا لهذه الدقة يطلبُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْخَلْقِ إِعَادَةَ النَّظَرِ لِلتَّأَكُّدِ وَالتَّثَبُّتِ: هَلْ وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَوْ صَدَعَ أَوْ خَلَلَ؟ ثُمَّ يَطْلُبُ مِنْهُمْ إِعَادَةَ النَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ فَرِيْمَا فَاتَهُمْ شَيْءٌ لَمْ يَتَبَيَّنُوهُ، لِيَعُودَ إِلَيْهِمُ الْبَصَرُ خَائِبًا مَتَعِبًا مِنْ شِدَّةِ انْدِهَاشِهِ وَانْبِهَارِهِ مِنْ دَقَّةِ وَاتِّقَانِ صُنْعِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

أَتأملُ:



ما الحكمة من طلب إعادة النظر في خلق السماوات مرة بعد مرة في قوله تعالى: ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ٢ ثم ارجع البصر كَرْنَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ ﴿

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ ٥ .

تناولت الآية الكريمة مظهرًا ثالثًا من مظاهر قدرة الله تعالى وهو: أَنَّ الله تعالى زينَ السماء الدنيا وجمّلها بنجوم كالمصابيح في إضاءتها، وجعل من هذه النجوم شهبًا ترجمُ الشياطين وتطردهم عن استراق السمع لما تتناقله الملائكة من خبر السماء، وأعدّ لأولئك الشياطين في الآخرة عذاب السعير.

أربطُ:



قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ٦ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ ﴿ (سورة الصافات: 6 - 10).

أربطُ بين الآيات الكريمة من سورة الصافات، والآية الكريمة الخامسة من سورة الملوك.

التمارين والأنشطة



أولاً: أبين المعنى المراد فيما يأتي:

1. لِيَبْلُوكُمْ :

2. خَاسِئًا :

ثانياً: ما المحور الرئيس لسورة الملوك كما ورد في الآية الأولى من السورة الكريمة:

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ ﴾

.....

ثالثاً: ما الغاية من خلق الموت والحياة كما ورد في الآية الثانية من سورة الملوك:

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢ ﴾

.....

رابعاً: أستنتج فوائد النجوم من قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ

وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥ ﴾ .

.....

خامساً: أستنتج ثلاثة مظاهر من مظاهر قدرة الله تعالى الواردة في الآيات (1 - 5)

من سورة الملوك.

1.

2.

3.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البَنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَعْظَمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، صَاحِبَ الْمُلْكِ وَالْقُدْرَةِ.		
2	أَدْرِكُ أَنَّ الْإِبْتِلَاءَ وَالْإِخْتِبَارَ غَايَةٌ مِنْ غَايَاتِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ.		
3	أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَطْمَئِنُّ إِلَى غُفْرَانِهِ وَرَحْمَتِهِ.		
4	أَتَفَكَّرُ بِكَمَالِ وَجْهِهِ وَجَمَالِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ الدَّائِلَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.		
5	أُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْرِفُ الشَّيَاطِينَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَخَبَرِ السَّمَاءِ.		

• إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.

• إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يقرأ الحديث الشريف غيباً.
- يُعرِّفَ براوي الحديث الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- يُظهر فهمه للحديث الشريف.
- يستنتج ما يُستفاد من الحديث الشريف.

أَتَدَبَّرُوا سُنَّتِي:

تَهْيئة

قال تعالى في مدح عباده المؤمنين:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (سورة المؤمنون: 3)

- ما الصفة التي امتدح الله تعالى بها عباده المؤمنين في الآية الكريمة؟

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذي)

راوي الحديث الشريف:

اسْمُهُ	عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .
إِسْلَامُهُ وَهَجْرَتُهُ	أسلم في اليمن على يد الصحابي الجليل الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة سنة 7 هـ.
عِلْمُهُ وَرَوايَتُهُ للحديث	من أكثر الصحابة حفظاً ورواية للحديث؛ بسبب ملازمته للنبي ﷺ وبركة دعاء النبي ﷺ له.
عِبَادَتُهُ	كان يجزئ الليل ثلاثة أجزاء: جزء لقراءة القرآن الكريم، وجزء يتذكر فيه حديث رسول الله ﷺ ، وجزء ينام فيه.
وَفَاتُهُ	توفي في المدينة المنورة عام 59 هـ، ودُفن بالبقيع.

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
مِنْ كَمَالِ إِسْلَامِهِ.	مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
مَا لَا يَهْمُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ.	مَا لَا يَعْنِيهِ

في رحاب الحديث الشريف:

- أَرشَدَ النَّبِيُّ ﷺ في هذا الحديثِ إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي يَبْلُغُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَمَالَ دِينِهِ، وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ، وَصَلَاحَ عَمَلِهِ، فَبَيَّنَ أَنَّ مِمَّا يَزِيدُ إِسْلَامَ الْمَرْءِ حُسْنًا، أَنْ يَدَعَ مَا لَا يَعْنِيهِ وَلَا يَهْمُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.
- وَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمَ لِلإِشْتَغَالِ بِمَا يَنْفَعُهُ وَيَقْرِّبُهُ مِنْ رَبِّهِ؛ فَإِذَا كَانَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ، فَمِنْ حُسْنِ إِسْلَامِهِ إِشْتَغَالُهُ بِمَا يَعْنِيهِ.

فوائد انشغال المسلم بما يعنيه وتركه ما لا يعنيه:

مَنْ لَمْ يَشْغَلْ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ شَغْلُهُ بِالْمَعْصِيَةِ؛ فَمَنْ اشْتَغَلَ بِالنَّاسِ نَسِيَ أَمْرَ نَفْسِهِ، وَأَوْشَكَ إِشْتَغَالُهُ بِالنَّاسِ أَنْ يُوَقَّعَهُ فِي أَعْرَاضِهِمْ بِالْقِيلِ وَالْقَالِ، وَمَنْ انْشَغَلَ بِنَفْسِهِ وَبِمَا يَعْنِيهِ، حَافِظٌ عَلَى دِينِهِ مِنَ النُّقْصِ، وَحَفِظَ وَقْتَهُ مِنَ الضَّيَاعِ، وَاحْتَفِظَ بِأَخَوْتِهِ مَعَ الْآخَرِينَ.

أضربُ مثلاً:



قال رسول الله ﷺ: "أحرص على ما ينفعك" (رواه مسلم)

أذكر ثلاثة أمثلة على أعمال تنفع المسلم ويحرص على أدائها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ما التَّركُ المقصودُ في هذا الحديث الشريف؟

التَّركُ المقصودُ في هذا الحديث يشمل أموراً كثيرة، منها:

- تركُ فضولِ الكلام، ولغو الحديث؛ لما فيه من الوقوع في الغيبة والنميمة، وإضاعة الوقت.
- تركُ فضولِ النظرِ إلى متاع الدنيا وزينتها والاعتراض بها، لما فيه من إفساد القلب، وإشغال للبال، وعدم الرضا بقدر الله تعالى.
- تركُ تتبعِ أحوال الآخرين وأسرارهم، لما فيه من إيقاع النزاع والشقاق بين الناس.

أَتَدَبَّرُوا سِتْنَجْ:



أَسْتَنْجُ مِنَ الْأَدَلَّةِ الْآتِيَةِ مَا يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتْرَكَهُ.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ

بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ (سورة الحُجُرَات: 12)

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾

(سورة طه: 131)

- سَأَلَ مَعَادُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَنْؤَاخِذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ ﷺ:

"تَكَلَّمْتَ أُمُّكَ يَا مَعَادُ، وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ

السَّنَنِ؟" (رواه التِّرْمِذِيُّ)

الضَّابِطُ لَتَرْكِ الْمُسْلِمِ مَا لَا يَعْنِيهِ:

الضَّابِطُ الصَّحِيحُ لَتَرْكِ الْمُسْلِمِ مَا لَا يَعْنِيهِ هُوَ الشَّرْعُ، وَلَيْسَ مَجَرَّدَ الْهَوَى وَالرَّأْيِ،

فَالْبَعْضُ يَتْرَكَ أُمُورًا أَمَرْنَا بِهَا الشَّرْعُ؛ فَيَبْتَغِدُ عَنْ إِسْدَاءِ النَّصِيحَةِ لِلآخَرِينَ، وَيَتْرَكَ مَا

أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ بِحُجَّةِ احْتِرَامِ الْخُصُوصِيَّاتِ، وَعَدَمِ

التَّدْخُلِ فِي شُؤُنِ الْآخَرِينَ. وَكُلُّ هَذَا مَجَانِبَةٌ لِلشَّرْعِ، وَبُعْدٌ عَنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ؛ فَإِنَّهُ ﷺ

كَانَ تَارِكًا لِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ نَاصِحًا مَرشِدًا، أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ، نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ.

ما يُستفاد من الحديث الشريف:

- المسلم ينشغل بما يعنيه ويترك ما لا يعنيه؛ لأن ذلك أحفظ لوقته، وأسلم لدينه.
- ترك اللغو والفضول دليل على كمال إسلام المرء.
- استثمار الوقت بما يعود على المسلم بالنفع.
- تدخل المسلم فيما لا يعنيه يؤدي إلى النزاع والشقاق بين الناس.

أتدبر وأستنتج:



نفى الله تعالى الخير عن كثير مما يتناجى به الناس بينهم، فقال:

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (سورة النساء: 114)

- أستنتج من الآية الكريمة المواطن التي يكون الكلام فيها أفضل من الصمت.

.....

.....

.....

التَّمارِينُ وَالْأَنْشِطَةُ



أَوَّلًا: اكْمَلْ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حِفْظِي:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ.....»

ثَانِيًا: أَعْلَلْ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرَوَايَةً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

.....

.....

ثَالِثًا: أَذْكَرُ فَائِدَتَيْنِ مِنْ فَوَائِدِ انْشِغَالِ الْمُسْلِمِ بِمَا يَعْنِيهِ وَتَرْكِهِ مَا لَا يَعْنِيهِ.

.....

.....

رَابِعًا: أَضْرِبْ مِثَالَيْنِ عَلَى تَرْكِ الْمُسْلِمِ مَا لَا يَعْنِيهِ.

.....

.....

خَامِسًا: أَكْتُبْ أَمْرَيْنِ مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

.....

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البند	نَعَمْ	لَا
1	أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غِيْبًا.		
2	أَنْشَغِلُ بِمَا يَعْنِينِي وَأَتْرُكُ مَا لَا يَعْنِينِي.		
3	أَبْتَعِدُ عَنْ فَضُولِ الْكَلَامِ وَلَغْوِ الْحَدِيثِ.		
4	أَتْرُكُ فَضُولَ النَّظَرِ إِلَى مَتَاعِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا.		
5	لَا أَتَطَّلُعُ إِلَى أَحْوَالِ غَيْرِي وَأَسْرَارِهِمْ.		
6	أَسْتَمِرُّ وَقْتِي بِمَا يَعُودُ عَلَيَّ بِالنَّفْعِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

الدِّفاعُ عَنْ دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ تَطَوُّرَاتِ الْمَوَاجِهَاتِ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَالْمُسْلِمِيْنَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- يُبَيِّنَ أَسْبَابَ الْمَوَاجِهَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمَشْرِكِيْنَ أَيَّامَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ.
- يَسْرُدُ أَحْدَاثَ الْمَوَاجِهَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمَشْرِكِيْنَ أَيَّامَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ.
- يَذْكُرُ نَتَائِجَ الْمَوَاجِهَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمَشْرِكِيْنَ أَيَّامَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ.
- يَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي حِمَايَةِ الدَّوْلَةِ وَالِدِّفاعِ عَنْهَا.

أَتَذَكَّرُوا جَيْبُ:

تَهْيِئَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتْلُونَ بِإِنْفِهِمْ ظُلْمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا

مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ﴿ (سورة الحج: 39 - 40)

ما التدابير العسكرية التي اتخذها النبي ﷺ بعد الإذن بالقتال؟

.....

.....

.....

استمرت قريش في معاداتها للمسلمين بعد هجرتهم من مكة إلى المدينة وبدء بناء دولتهم فيها، حتى أذن الله تعالى لهم بالقتال دفاعاً عن أنفسهم، فبدأ النبي ﷺ بتشكيل السرايا لحماية دولتهم، ولتهديد مصالح قريش التجارية ردعاً لهم عن محاربة المسلمين. ومع استمرار المناوشات بين قريش والمسلمين تطور الأمر من مهمات عسكرية محدودة للسرايا إلى مواجهات عسكرية ومعارك حاسمة في بدر وأحد والخندق، على النحو الآتي:

يوم بدر (غزوة بدر) 2هـ

في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي ﷺ مع ثلاثمائة وبضعة عشر مقاتلاً من أصحابه لاعتراض قافلة لقريش راجعة من الشام بقيادة أبي سفيان - ولم يكن قد أسلم يومها -، ولما علم أبو سفيان ذلك أرسل رجلاً لاستنفار أهل مكة، وغير طريق القافلة لينجوها. عندما وصل الخبر لقريش غضبت غضباً شديداً، جهزت جيشاً كبيراً يبلغ عدده ألفاً من المقاتلين لنجدة القافلة، وعلى الرغم من وصول خبر بنجاة القافلة إلا أنهم أصرّوا على متابعة مسيرهم لقتال المسلمين؛ رغبة في القضاء عليهم وفرض هيبتهم بين العرب. استشار النبي ﷺ أصحابه في مواجهة جيش المشركين، فأبدى المهاجرون والأنصار استعدادهم للقتال، فاستبشر النبي ﷺ خيراً باستعدادهم وشجاعتهم. وصل جيش المسلمين إلى بدر، وقاموا باستطلاع المكان قبل وصول جيش المشركين، واستقروا على ترك مياه بدر خلفهم لئلا يستفيد منها المشركون. وفي صبيحة اليوم السابع عشر من رمضان نظم النبي ﷺ جيشه في صفوف للقتال، وبدأت المعركة بمبارزات فردية، انتهت لصالح المسلمين، فتأثر المشركون بذلك وبدؤوا الهجوم، فتصدى لهم المسلمون بالنبال، ثم التحم الجيشان في مواجهة حاسمة كانت الغلبة فيها للمسلمين، ففرق الله تعالى بها بين الحق والباطل، وهزم المشركون وولّوا الأدبار، وقُتل منهم سبعون وأسر سبعون، بينما استشهد من المسلمين أربعة عشر.

أُعَلِّلُ:



قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (سورة الأنفال: 41).

ما سبب تسمية يوم بدر بيوم الفرقان؟

يَوْمُ أَحَدٍ (غَزْوَةُ أَحَدٍ) 3هـ:

فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ خَرَجَتْ قَرِيشٌ وَبَعْضُ حَلَفَائِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ بِقِيَادَةِ أَبِي سَفْيَانَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مَقَاتِلٍ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ؛ حَيْثُ اسْتَهْدَفَتِ النَّارُ لِقِتَالَهَا فِي بَدْرٍ، وَإِنْقَادَ طَرِيقِ التَّجَارَةِ إِلَى الشَّامِ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِعَادَةَ مَكَانَتِهَا وَهَيْبَتِهَا بَيْنَ الْعَرَبِ بَعْدَ زَعزَعَتِهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ.

وَصَلَ خَبْرُ خُرُوجِ قَرِيشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابُهُ بَيْنَ الْبَقَاءِ فِي الْمَدِينَةِ وَالتَّحْصُنِ فِيهَا أَوْ الْخُرُوجِ لِمُلَاقَاةِ جَيْشِ قَرِيشٍ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ وَمَضَى بِالْجَيْشِ حَتَّى نَزَلَ عِنْدَ جَبَلِ أَحَدٍ.

وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ خُطَّةً مُحْكَمَةً لِمُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، فَنَظَّمَ صَفُوفَ جَيْشِهِ، وَجَعَلَ ظُهُورَ الْمُقَاتِلِينَ إِلَى جَبَلِ أَحَدٍ وَوُجُوهَهُمْ تَسْتَقْبِلُ الْمَدِينَةَ، وَجَعَلَ خُمْسِينَ رَامِيًا عَلَى جَبَلِ عَيْنَيْنِ -جَبَلِ الرُّمَاءِ- الْمُقَابِلِ لِجَبَلِ أَحَدٍ لِحِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ التَّفَافِ خِيَالَةَ الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِمْ، وَشَدَّدَ الْوَصِيَّةَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَغَادِرُوا أَمَاكِنَهُمْ.

بدأت المعركة والتحم الجيشان، واشتد القتال، حتى انسحب المشركون وبدأت بوادر النصر للمسلمين، فظن الرُّماة أنَّ المعركة قد انتهت، فتركوا أماكنهم ونزلوا لأخذ الغنائم مع أصحابهم، ولم يبق إلا قائدهم وعددٌ يسيرٌ منهم.

لاحظ قائدُ خيالة المشركين خالدُ بن الوليد - ولم يكن قد أسلم يومها - نزول الرُّماة عن الجبل، فالتفت حول المسلمين، ممَّا شجَّع المنسحبين من المشركين على العودة إلى القتال من جديد، فأحيط بالمسلمين من جهتين وفقدوا سيطرتهم واضطربت صفوفهم، واستشهد عددٌ كبيرٌ منهم.

أصيب النبي ﷺ في أرض المعركة، فأحاطه مجموعة من الصحابة وحموه بأجسادهم وأرواحهم، حتى استطاعوا اللُّجوء إلى شعب الجبل، فلم يتجرأ جيش المشركين على اللحاق بهم ومواجمتهم.

توجَّه جيش المشركين إلى مكة فرحين بنصرهم، ونزلوا في منطقة الروحاء يتشاورون في العودة إلى المدينة، وفي المقابل أمر النبي ﷺ جيش المسلمين باللحاق بالمشركين في اليوم التالي حتى عسكروا في منطقة حمراء الأسد.

وحيث علم جيش المشركين بلحاق المسلمين بهم انهارت معنوياتهم وعجلوا بالارتحال إلى مكة، وعاد المسلمون إلى المدينة وقد ارتفعت روحهم المعنوية، وضمنوا حماية المدينة من غزو المشركين.

ماذا لو؟



ماذا لو لم يأمر النبي ﷺ جيش المسلمين بالتوجُّه إلى حمراء الأسد؟

يَوْمُ الْخَنْدَقِ (غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ/ الْأَحْزَابِ) 5 هـ:

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ أَزْدَادَ شَعُورُ قَرِيْشٍ بِخَطَرَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَخُصُوصًا بَعْدَ أَنْ أَجْلَى النَّبِيِّ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ عَنِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ تَأْمُرِهِمْ عَلَى قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

اتَّفَقَتْ مَصْلَحَةُ زُعَمَاءِ بَنِي النَّضِيرِ مَعَ مَصْلَحَةِ قَرِيْشٍ، وَبَدَّوْا بِتَحْرِيزِ قَبِيلَةِ غَطَفَانَ وَبَعْضِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَشْكِيلِ جَيْشٍ يَهْدَفُ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَجَمُّعِ الْأَحْزَابِ فِي جَيْشٍ قَوَّامُهُ عَشْرَةُ آلَافٍ مَقَاتِلٍ تَحْتَ قِيَادَةِ أَبِي سَفْيَانَ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِحُضْرِ خَنْدَقٍ فِي الْمُنْطَقَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْغَزَاةِ؛ وَهِيَ الْمُنْطَقَةُ الْوَحِيدَةُ الْمَكْشُوفَةُ أَمَامَ الْأَحْزَابِ.

بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَدًّا بِيَدٍ مَعَ أَصْحَابِهِ بِحُضْرِ الْخَنْدَقِ تَحْتَ ظُرُوفٍ قَاسِيَةٍ مِنَ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ أَنْجَزُوا الْعَمَلَ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ بَقْوَةٍ وَعَزِيمَةٍ، وَاسْتَعَدُّوا لِمَقَاوِمَةِ جَيْشِ الْأَحْزَابِ.

أَقْبَلَ جَيْشُ الْأَحْزَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ ظَنِّهِمْ أَنََّّهُمْ سَيَقْضُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَلَكِنَّهُمْ فُوجِئُوا بِخَنْدَقٍ عَمِيقٍ أَوْقَفَ تَقْدُمَهُمْ وَأَحْبَطَ آمَالَهُمْ وَأَفْسَدَ خُطَطَهُمْ، فَضَرَبُوا حَصَارًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَاحُوا يَطُوفُونَ بِالْخَنْدَقِ لَعَلَّهُمْ يَجِدُونَ مَنَفَذًا، وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَرْمُونَهُمْ بِالْأَنْبَالِ وَيَرْغَمُونَهُمْ عَلَى التَّرَاجُعِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

مَكَثَ جَيْشُ الْأَحْزَابِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ، وَمَضَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ثَقِيلَةً عَلَى الطَّرْفَيْنِ بِسَبَبِ قَلَّةِ الزَّادِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ، وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَاجَّهُوا هَذَا الْمَوْقِفَ بِالثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ وَالثِّقَةِ بِنَصْرِ اللَّهِ بِنَفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ وَقُلُوبٍ مُؤْمِنَةٍ.

وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ الْعَصِيبَةِ أَعْلَنَ بَنُو قُرَيْظَةَ انْضِمَامَهُمْ لِلْأَحْزَابِ، فَانْكَشَفَ الْجِزْءُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ الَّذِي كَانَ مُحْمِيًّا بِحَصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ، كَمَا حَاوَلَ الْمُنَافِقُونَ بَثَّ الرُّعْبِ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ وَعَظُمَ الْكَرْبُ.

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَصْرَهُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَبْرِهِمْ وَصِدْقِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ، فَأَرْسَلَ رِيحًا قَوِيَّةً فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، اقْتَلَعَتْ خِيَامَ الْأَحْزَابِ وَقَلَبَتْ قُدُورَهُمْ وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُمْ، فَامْتَلَأَتْ نُفُوسُهُمْ رَعْبًا وَهَلَعًا وَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ، وَرَدَّهُمُ اللَّهُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ خَائِبِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩﴾ (سورة الأحزاب: 9).

أُفَكِّرُ:



ما دلالة قول النبي ﷺ بعد انسحاب الأحزاب: "الآن نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا، نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ" (رواه البخاري).

أَسْتَقْصِي وَأُنَاقِشُ:



أَسْتَقْصِي مَوَاقِفَ اسْتِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ فِي بَدْرِ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ، وَأُنَاقِشُ زَمَلَائِي فِي أَهْمِيَّةِ مَبْدَأِ الشُّورَى.

التَّمارينُ والأنشطةُ



أَوَّلًا: ما هدفُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَشْكِيلِ السَّرَايَا؟

ثَانِيًا: أَقارنْ بَيْنَ مَواجهاتِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأُحَدٍ وَالْخَنْدَقِ، مِنْ حَيْثُ:

وجهُ المقارنةِ	يومَ بَدْرٍ	يومَ أُحَدٍ	يومَ الخَنْدَقِ
سببُ المَواجهةِ			
قائدُ الْمُسْلِمِينَ			
قائدُ الْمُشْرِكِينَ			
مكانُ المَواجهةِ			
تاريخُ المَواجهةِ			
نتيجةُ المَواجهةِ			

ثَالِثًا: أُبَيِّنُ سَبَبَ الْمَوَاقِفِ وَالْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ:

1. أَصَرَ قَادَةُ قَرِيْشٍ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ رَغْمَ عِلْمِهِمْ بِنَجَاةِ قَافِلَةِ أَبِي سَفْيَانَ.

.....

2. قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَرْكِ مِيَاهِ بَدْرٍ خَلْفَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.

.....

3. تَرَكَ الرُّمَاءُ أَمَاكِنَهُمْ وَنَزَلُوا عَنْ جَبَلِ الرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ.

.....

4. حَضَرَ الْمُسْلِمُونَ خَنْدَقًا فِي الْمُنَاطِقَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ غَزْوِ الْأَحْزَابِ لِلْمَدِينَةِ.

.....



التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّدُ	نَعَمْ	لَا
1	أدركُ أهميَّةَ القوَّةِ العسكريَّةِ في حمايةِ الدَّولةِ والدِّفاعِ عنها.		
2	أدركُ أهميَّةَ التَّخْطِيطِ والأخذِ بالأسبابِ.		
3	أتوكَّلُ على اللَّهِ تَعَالَى مع الأخذِ بالأسبابِ.		
4	أحرصُ على الشُّورى في جميعِ أمورِ حياتي.		
5	أستشعرُ معيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى لعبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فاحمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

الإيمان باليوم الآخر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ معنى الإيمان باليوم الآخر.
- يَتَعَرَّفَ دليل البعث بعد الموت.
- يَسْتَنْتِجَ الحكمة من الحساب والجزاء في الآخرة.
- يُبَيِّنَ أَنَّ الجنةَ جزاء المؤمنين وَأَنَّ النارَ جزاء الكافرين.
- يَسْتَنْتِجَ ثمرات الإيمان باليوم الآخر في حياة المسلم.

أَتَدَبَّرُوا جِيبُ:

تَهْيئة

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾﴾

(سورة المؤمنون: 15 - 16)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَرَا حِلَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ.

.....

.....

معنى الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر هو: التصديق بكل ما أخبر به الله تعالى وأخبر به نبيه ﷺ مما يكون بعد الموت.

أناقش مُعلمي:



ما السبيل إلى معرفة أحداث اليوم الآخر، ومعرفة ما يحصل فيه؟

أدلة البعث في اليوم الآخر

يوضح الله سبحانه لعباده أنه يعيد المخلوقات بعد أن يموتوا وتبلى أجسادهم، فكما أنشأهم أول مرة وأوجدهم من العدم، لا يعجزه أن ينشئهم مرة أخرى.

قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾﴾ (سورة التغابن: 7).

وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾﴾ (سورة مريم: 66 - 67).

أتدبر وأضرب مثالا:



من خلال تدبري في مخلوقات الله تعالى في الكون، أضرب مثالا يدل على قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت.

الحكمة من الحساب والجزاء في اليوم الآخر:

جعل الله تعالى الحياة الدنيا دار اختبار وامتحان وابتلاء وعمل واجتهاد، وجعل الآخرة دار حساب وجزاء، وقضاء، وعقاب، وثواب.

قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (سورة المؤمنون: 115).

وقال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (سورة القيامة: 36).

ومن الحكم الإلهية للحساب والجزاء:

1. تحقيق العدالة الإلهية: فليس من العدالة أن يفعل الإنسان ما يشاء ثم يموت ولا يحاسب الظالم على ظلمه ولا يؤخذ حق المظلوم من الظالم، فلا بد من يوم لتحقيق العدالة وتسوية الأمور بين الخلائق.

2. تحفيز للمسلم على فعل الخير والابتعاد عن الشر: فإذا لم يكن هناك يوم يحاسب فيه الناس ويُجازون على أفعالهم، فلماذا يفعلون الخير؟ ولماذا يجتنبون الشر؟ فلا بد من حافز ليعمل الإنسان ويتعب ويبذل ويعطي ويساعد ويعفو ويسامح.

ماذا لو:



ماذا لو لم يؤمن البشر بوجود يوم آخر للحساب والجزاء؟

جزاء المؤمن وجزاء الكافر:

جعل الله تعالى الجنة دار المؤمنين والمتقين، فمن آمن بالله تعالى وعمل صالحاً استحقَّ وعَدَ الله تعالى بالجنة ثواباً له، قال تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورة السجدة: 19).

وقد أعدَّ الله تعالى لأهل الجنة من النعيم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. فالجنة مئة درجة بين كل درجة وأخرى كما بين السماء والأرض.

أما من كفر بالله تعالى وعمل سوءاً فقد استحقَّ وعَدَ الله تعالى له بالنار يساقون إليها زمراً وجماعات، وإذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفرّ، تكادُ تميزُ من الغيظ، وتتأجج نارها، ويتطاير شررها، ويتعالى لهيبها، وهم غرقى فيها. قال تعالى عن النار: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (سورة الجن: 23).

أناقش معلّمي:



ما الواجب على الإنسان فعله للنّجاة من النار والفوز بالجنة؟

.....

.....

.....

ثمرات الإيمان باليوم الآخر:

للإيمان باليوم الآخر ثمرات عظيمة في حياة المؤمن؛ أهمها:

1. الحرص على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم، والبعد عن معصيته خوفاً من عقاب ذلك اليوم.
2. تسليّة المؤمن عمّا يفوته من نعيم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.
3. استشعار كمال عدل الله تعالى؛ حيث يجازي كلّ بعمله مع رحمته بعباده.

التمارين والأنشطة



أولاً: ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟

ثانياً: أناقش الدليل على البعث بعد الموت.

ثالثاً: ما المستفاد من قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾؟

رابعاً: أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (X) بجانب العبارة الخطأ:

1. يثبت للعقل أن إعادة إحياء المخلوقات أسهل من الخلق ابتداءً. ()
2. الحكمة من الحساب والجزاء في الآخرة تحقيق العدالة الإلهية. ()
3. الجنة كلها درجة واحدة ولا يوجد تمايز فيها. ()
4. النار جزاء الكفار يساقون إليها زمراً وجماعات. ()

خامساً: أناقش أمرين من ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُئُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُئُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ مَفْهُومَ الْيَوْمِ الْآخِرِ.		
2	أَحْرُصُ عَلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي تَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ.		
3	أَسْتَشْعُرُ خُطُورَةَ دُخُولِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.		
4	أَدْرِكُ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.		
5	أَقْدِّرُ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.		
6	أَتَبَيَّنُ الْعَدَالََةَ الْإِلَهِيَّةَ بِوُجُودِ الْيَوْمِ الْآخِرِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نَعَمْ)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لَا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

إتقان العمل

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مفهوم إتقان العمل.
- يُبَيِّنَ كَيْفِيَّةَ الإِتْقَانِ فِي الْعِبَادَاتِ.
- يَذْكُرَ نماذج للإِتْقَانِ فِي الْأَعْمَالِ.
- يَسْتَنْتِجَ مَتَطَلِّبَاتِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ.
- يَتِمَثَّلَ قِيَمَةَ إِتْقَانِ الْعَمَلِ.

أناقش زملائي:

تَهْيئة

أناقش زملائي في ذكر دوافع الناس للعمل.

.....

.....

.....

مفهوم إتقان العمل:

إتقان العمل: بذلُ الجهدِ من أجل القيامِ بأداءِ العملِ المطلوبِ بدقّةٍ وإخلاصٍ، دونَ خللٍ أو نقصٍ.

مشروعية إتقان العمل:

اعتنتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بإتقانِ العملِ؛ فعلى المسلمِ أن يحرصَ على إتقانِ عمله ويحسنَهُ ويُجملهُ قدرَ الإمكانِ ابتغاءَ الأجرِ والثوابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا﴾ **فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** (سورة التوبة 105).

وقد بيّنَ الرَّسُولُ ﷺ أفضلَ أنواعِ الكسبِ، فقال: **"خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ يَدِ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ"** (رواهُ أبو يعلى).

الإتقان في العبادات:

يُعتَبَرُ الإِتْقَانُ في العباداتِ أمراً ضرورياً في قبولِها وزيادةِ أجرِ صاحبِها. ومن أمثلة الإِتْقَانِ في العباداتِ:

إتقان الوضوء: أداءُ فرائضِهِ وسُنَنِهِ على أكملِ وجهٍ، قَالَ ﷺ: **"مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ"** (رواهُ مسلم).

إتقان الصلاة: بالاستعدادِ لها بالطهارةِ والخشوعِ والطُمأنينةِ وتحسينِ الهيئةِ، قَالَ تَعَالَى ﴿يَبْنَىءْ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (سورة الأعراف: 31)، ويكونُ إتقانُ الصلاةِ أيضاً بأدائها بخشوعٍ وسكينةٍ ووقارٍ، وقد أنكرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على رجلٍ صلاتَهُ لِإِسْرَاعِهِ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: **"ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ"** (رواهُ البخاري).

إتقان الصيام: باستيفاءِ شروطِهِ وأركانِهِ معَ اجتنابِ كُلِّ ما يبطلُهُ أو ينقصُ مِنْ أَجْرِهِ، قَالَ ﷺ: **"مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ"** (رواهُ البخاري).

إِتْقَانُ الْحَجِّ: بأداء مناسكِهِ مِنْ فرائضِ وواجباتِ ومُسْتَحَبَّاتٍ على أحسن وجهٍ، قال ﷺ: "مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ" (رواه البخاري).

إِتْقَانُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ: وتتمُّ بالتَّأدُّبِ مع القرآنِ، وتطبيقِ أحكامِ التَّجويدِ، قال ﷺ: "الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ" (رواه أبو داود).

أناقش مُعلِّمي



ما الفرقُ بينَ أداءِ العباداتِ وإِتْقَانِ العباداتِ، وما أثرُ ذلكِ على المسلمِ؟

الإِتْقَانُ فِي سَائِرِ الْأَعْمَالِ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْرِصُ عَلَى غَرْسِ قِيَمَةِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ وَتَحْسِينِهِ فِي نَفُوسِ الصَّحَابَةِ، فَكُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَخْلُصُ فِيهِ الْمَرْءُ لِلَّهِ وَيَتَقَنُّهُ يُعْتَبَرُ عِبَادَةً يُؤَجَّرُ عَلَيْهَا، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ:

- الصَّانِعُ يَتَقَنُ عَمَلَهُ وَيَحْسُنُ إِنتَاجَهُ لِمَنْفَعَةِ النَّاسِ.
- التَّاجِرُ الْأَمِينُ الَّذِي يَقْدِّمُ لِلنَّاسِ الْبَضَائِعَ الْجَيِّدَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَاحْتِيَاجَاتِهِمْ.
- الطَّبِيبُ الَّذِي يَعَالِجُ النَّاسَ وَيُنْصَحُهُمْ بِمَا يَنْفَعُهُمْ.
- الْمَوْظَفُ الَّذِي يَحْرِصُ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبَاتِهِ وَلَا يَتَكَاسَلُ بِأَدَائِهَا.
- الطَّالِبُ الَّذِي يَتَقَنُ دِرَاسَتَهُ وَيَتَفَانِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لِتَطْوِيرِ نَفْسِهِ وَوُطْنِهِ.

مَتَطَلِّبَاتُ إِتْقَانِ الْعَمَلِ:

1. إدراكُ القدراتِ الجسديَّةِ والعقليَّةِ، فلا يتمُّ استلامُ أعمالٍ ليسَ لديكِ قدرةٌ على إنجازها.
2. تطويرُ المهاراتِ، إذا تطلَّبَ العملُ مهاراتٍ جديدةً لم تكنَ تمتلكُها.

3. بذلُ الجهدِ وتنظيمُ الوقتِ للتمكُّنِ من إنجازِ العملِ في الوقتِ المحدَّدِ.
4. تركُ العجزِ والكسلِ والتَّأجيلِ، والإسراعُ لإنجازِ العملِ المطلوبِ.
5. التَّفكيرُ بتطويرِ العملِ لاحقاً لمستوياتٍ أفضلَ.

أناقشُ مُعلِّمي



ما ثمراتُ إتقانِ العملِ على المجتمع؟

التمارين والأنشطة



أولاً: أحدد مفهوم إتقان العمل.

.....

.....

ثانياً: أناقش كيفية إتقان المسلم للعبادات من خلال ضرب مثال وشرحه.

.....

.....

ثالثاً: أعلل: يحرص المسلم على إتقان عمله.

.....

.....

رابعاً: أذكر أمرين من متطلبات إتقان العمل.

.....

.....

خامساً: أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (X) بجانب العبارة الخطأ:

1. المسلم مطالب بإتقان العبادات فقط. ()
2. ترك العجز والكسل من متطلبات إتقان العمل. ()
3. من متطلبات إتقان العمل عدم التفكير بتطوير العمل مستقبلاً. ()
4. الطالب الذي يتفانى في تعلمه ودراسته هو متقن للعمل. ()

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُؤُودِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُؤُودُ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ مَفْهُومَ إِتْقَانِ الْعَمَلِ.		
2	أَبَادِرُ إِلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِي وَقُدْرَاتِي الْعَمَلِيَّةِ.		
3	أَسْتَشْعُرُ أَهْمِيَّةَ تَرْكِ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ لِإِنْجَازِ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ.		
4	أَتَبَيَّنُ أَهْمِيَّةَ إِتْقَانِ الْعِبَادَاتِ لِيَقْبَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى.		
5	أَحْرِصُ عَلَى إِتْقَانِ عَمَلِي فِي الدُّنْيَا.		
6	أَبْتَغِي بِإِتْقَانِ عَمَلِي وَجَهَ اللَّهِ تَعَالَى.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

صلاة الجماعة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوضِّحَ المقصودَ بصلاة الجماعة.
- يَذْكُرَ مقاصدَ صلاة الجماعة.
- يُعَدِّدَ فضائلَ صلاة الجماعة.
- يُبَيِّنَ أحكامَ صلاة الجماعة.
- يُوضِّحَ أحكامَ المسبوقِ في صلاة الجماعة.
- يَذْكُرَ آدابَ المسجد.
- يَحْرَصَ على أداءِ الصَّلَاةِ في جماعة.

أقرأ وأجيب:

تهئية

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (سورة التوبة 18)

- ما المقصودُ بعمارة المسجد في الآية الكريمة؟

- ما صفاتُ مَنْ يتقبَّلُ اللهُ تعالى منه عمارة المساجد كما ورد في الآية الكريمة؟

المقصودُ بصلاة الجماعة:

صلاة الجماعة هي الصلاة التي يؤديها المسلمون مؤتمنين بإمام واحد، يتابعونه في أفعال الصلاة من ركوع وسجود وغيرهما. وأقل ما تنعقد به صلاة الجماعة اثنان؛ إمام ومأموم، سواء في المسجد أو البيت أو غيرهما.

من مقاصد صلاة الجماعة:

لصلاة الجماعة مقاصد سامية، منها:

- إظهار شعيرة من أعظم شعائر الإسلام، وهي شعيرة الصلاة.
- تعويد المسلمين على الاجتماع، وعدم التفرق.
- التعارف بين المسلمين، وزيادة الألفة والمودة بينهم.
- شعور المسلمين بالمساواة وعدم التمييز.
- التشجيع على العبادة، والتعاون على البر والتقوى.
- تعويد المسلم على النظام والانضباط والمحافظة على الأوقات.

أفكروا أحد:



أحد أهم مقاصد يتحقق عند المسلم إذا أدى الصلاة في جماعة.

من فضائل صلاة الجماعة:

لصلاة الجماعة فضائل كثيرة، منها:

1. مغفرة الذنوب.
2. مضاعفة الأجر.
3. البراءة من النفاق ومن النار.
4. رفع الدرجات وحط السيئات.

أقرأ وأستنبط:



أقرأ الأحاديث النبوية الآتية، وأستنبط منها فضل صلاة الجماعة والمشي إليها.

فضل صلاة الجماعة	الحديث الشريف
	قال ﷺ: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة" (متفق عليه) (الفذ: الفرد).
	قال ﷺ: "من صلى لله أربعين يوماً في جماعة، يدرك التكبيرة الأولى، كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق" (رواه الترمذي).
	قال ﷺ: "من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه" (رواه مسلم).
	قال ﷺ: "من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله؛ ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة" (رواه مسلم).

أَسْتَنْتَجُ:



قَالَ ﷺ: "مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ" (رواه مسلم).

أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَجْرَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ.

من أحكام صلاة الجماعة:

1. إذا أُقيمتِ الصَّلَاةُ لا يجوزُ الابتدَاءُ في صلاةٍ نافلةٍ حَتَّى لو كانت تحيةً مسجدٍ أو سنةً راتبةً؛ لقوله ﷺ: "إذا أُقيمتِ الصَّلَاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبةُ" (رواه مسلم).
2. مَنْ بدأ بالنَّافِلَةِ قبلَ إقامةِ الصَّلَاةِ وبقيَ عليه أقلُّ من ركعةٍ أتمَّها خفيفةً، وإن بقيَ عليه ركعةٌ فأكثرُ قطعها ودخلَ مع الإمامِ في الفريضة.
3. يجبُ على المأمومِ أَنْ يتابعَ الإمامَ في كلِّ أعمالِ الصَّلَاةِ؛ فلا يركعُ ولا يسجدُ إلا بعدَ الإمامِ، ولا يصحُّ أَنْ يسابقَ الإمامَ، لقولِ النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ" (رواه البخاري ومسلم).

من أحكام المسبوق في صلاة الجماعة:

- يُسْتَحَبُّ لِلْمَسْبُوقِ الَّذِي لَمْ يَدْرِكْ بَدَايَةَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ أَنْ يَأْتِيَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَيَعْتَبَرُ مَا يَدْرِكُهُ مَعَ إِمَامِهِ هُوَ أَوَّلُ صَلَاتِهِ، فَلَوْ أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَهَذِهِ الرُّكْعَةُ تُعْتَبَرُ الثَّانِيَةَ لِلْإِمَامِ، وَالْأَوَّلَى لِلْمَأْمُومِ، قَالَ ﷺ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ، فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا" (رواه البخاري).

- إذا وجدَ المسبوقُ الإمامَ على أيِّ حالٍ مِنَ الصَّلَاةِ، فينبغي أن يكبِّرَ تكبيرةَ الإحرامِ ويتابعه في تلك الحال، ولا ينتظره حتَّى يقومَ.
- إذا أدركَ المسبوقُ الإمامَ راكعًا، فيلزمه أن يكبِّرَ للإحرامِ وهو واقفٌ، فإن أتى بتكبيرة الإحرامِ حال انحنائه لم تصحَّ صلاته .
- يدركُ المسبوقُ الرُّكعةَ بإدراكِ الرُّكوعِ، فيكبِّرُ تكبيرةَ الإحرامِ، ثمَّ يكبِّرُ تكبيرةَ الانتقالِ للرُّكوعِ، وإن اقتصرَ على تكبيرةِ الإحرامِ أجزأته عن تكبيرةِ الرُّكوعِ.
- إذا جاءَ المسبوقُ بعدَ الرُّكوعِ الأخيرِ، فإنَّ الأفضلَ في حقِّه أن يدخلَ مع إمامه، ولا ينتظرَ جماعةً أُخرى.
- يجوزُ للمسبوقِ أن يصليَّ خلفَ الصَّفِّ وحده، إذا لم يجدْ في الصَّفِّ الَّذي قبله مكانًا له.

أفكِّرْ وأجيبْ:



ما الَّذي ينبغي على المصلي أن يفعلَه في الحالات الآتية:

- كَبَّرَ لصلاة تحية المسجد، فأقام المؤذن لصلاة الظهر.

- حضر إلى صلاة الجماعة فوجد الإمام ساجدًا.

من آداب المسجد:

يُسْتَحَبُّ للمسلم أن يلتزم بمجموعة من الآداب عند الذهاب للمسجد، منها:

1. الاهتمام بالنظافة ولبس الثياب الحسنة عند الذهاب إلى المسجد:

قال ﷺ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ" (رواه مسلم).

وقال: "مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ - أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ - أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ

الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ" (رواه أبو داود).

2. التَّكْبِيرُ إِلَى الْمَسْجِدِ:

قال ﷺ: "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ

لَأَسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ" (رواه البخاري ومسلم) (يَسْتَهَمُوا: يَقْتَرِعُوا).

3. ذكر أدعية دخول المسجد والخروج منه:

قال رسول الله ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ

افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ" (رواه أبو داود).

4. صلاة ركعتي تحية المسجد:

قال رسول الله ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ" (رواه البخاري ومسلم).

أَسْتَنْتُجُ:



قال تعالى: ﴿ فِي يُثُوتٍ آذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ

الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝ (سورة النور: 36 - 37) .

أَسْتَنْتُجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ أدباً من آداب المسجد.

التَّمارِينُ والأنشطة



أَوَّلًا: أوضِّحْ المقصودَ بصلاة الجماعة.

ثَانِيًا: أذكرْ مقصدينِ مِنْ مقاصدِ صلاة الجماعة.

ثَالِثًا: أعدِّدْ فضيلَتَيْنِ مِنْ فضائلِ صلاة الجماعة.

رَابِعًا: أذكرْ أدبَيْنِ مِنْ آدابِ المسجد.

خَامِسًا: أبَيِّنْ مدى صحَّةِ ما فعلَهُ المصلِّي في الحالاتِ الآتية:

خطأ	صواب	الحالة	
		أُقيمَ لصلاة المغرب، فبدأً بصلاة تحية المسجد.	1
		أُقيمَ لصلاة الفجر، وهو في السُّجودِ الأخيرِ من صلاة السُّنَّةِ، فأنتمَّ صلاته خفيفةً، والتحقَّ بالإمام.	2
		أُقيمَ لصلاة العشاء، وهو على باب المسجد، فأسرَعَ راکضًا ليدركَ تكبيرة الإحرام.	3
		أدركَ الإمامَ ساجدًا، فانتظره حتَّى يقومَ، ثمَّ التحقَ به.	4

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُؤْدِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	الْبُؤْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَحْرَصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ.		
2	أَدْرِكُ مَقَاصِدَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.		
3	أَسْتَشْعِرُ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.		
4	أَدْرِكُ أَحْكَامَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَسْبُوقِ.		
5	أَتَأَدَّبُ بِآدَابِ الْمَسْجِدِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

صلة الرَّحِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوضِّحَ مفهومَ الرَّحِمِ.
- يُبَيِّنَ فَضْلَ صلةِ الأَرْحَامِ.
- يُعَدِّدَ أَمْزَجَ وَسَائِلِ صلةِ الرَّحِمِ.
- يَحْرِصَ عَلَى عِلَاقَةِ المودَّةِ والتَّعَاوُنِ مع أَرْحَامِهِ.

أَقْرَأُوا جِيبُ:

تَهْيِئَةُ

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُسْرَةَ سَبِيلًا لِلتَّمَاسِكِ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الرِّوَابِطِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا، وَجَعَلَ هَذِهِ الرِّوَابِطَ مَمْتَدَّةً مِنْ خِلَالِ النِّسْبِ وَالْمَصَاهِرَةِ وَالَّتِي تَزِيدُ مِنَ التَّمَاسِكِ الْاجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ وَالْأَسْرِ الْأُخْرَى.

مَا الْعِلَاقَاتُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَسْرِ وَالْعَائِلَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ؟

.....

.....

مفهوم الرَّحِمِ:

تُطلق كلمة "الرَّحِم" على قرابة الشخص من جهة الأب وجهة الأم، وكأنهم خرجوا من رحم واحدة، وتُجمع على: "أرحام"، قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ (سورة النساء: 1).

معنى صلة الأرحام:

صلة الأرحام تعني: الإحسان إلى الأقارب، ووصلهم بالمعاملة الحسنة، وطلاقة الوجه والبشاشة والزيارة والمال.

فضل صلة الأرحام:

تنبع أهمية صلة الرحم مما يلي:

1. صلة الرحم تدل على الإيمان بالله واليوم الآخر: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" (رواه البخاري).
2. صلة الرحم سبب لصلوة الله للواصل، ففي الحديث القدسي عن أبي هريرة رضي الله عنه: "قَالَتِ الرَّحْمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبُّ، قَالَ: فَهُوَ لَكَ" (رواه البخاري).
3. صلة الرحم سبب لدخول الجنة، ففي الحديث الشريف عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام عَنْ عَمَلٍ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ وَيَبَاعِدُهُ عَنِ النَّارِ، فَقَالَ عليه السلام: "تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ" (رواه البخاري).
4. صلة الرحم توثق الصلات بين أفراد المجتمع، وتعين على أداء الحقوق الواجبة تجاههم، كنصيحتهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

أفكّر وأجيب:



على ماذا يدلُّ اقترانُ صلةِ الرّحمِ بالإيمانِ باللهِ تعالى وبالقربِ منه سبحانه؟

وسائلُ صلةِ الرّحمِ:

صلةُ الرّحمِ تكونُ بما يلي:

1. الزّيارة: بأنْ تذهبَ إليهم في أماكنهم.
2. تفقّدُهم والسؤالُ عنهم والسّلامُ عليهم: تسألُ عن أحوالهم بشكلٍ حضوريٍّ، أو عن طريق الهاتف.
3. مشاركتهم في أفراحهم بتهنئتهم وفي أحزانهم بمواساتهم.
4. سلامةُ الصّدرِ نحوهم فلا تحملِ الحقدَ عليهم والكراهةَ لهم.
5. إعطاؤهم من مالكٍ سواء كانَ هذا الإعطاءُ صدقةً إذا كانَ الموصولُ محتاجاً، أو هديّةً إن لم يكنْ محتاجاً، وقد وردَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **"إنَّ الصّدقةَ على المسكينِ صدقةٌ، وعلى ذي الرّحمِ اثنتان: صدقةٌ وصلّة"** (رواهُ النَّسائي).

أستنتج:



أستنتج لماذا كانتِ الصّدقةُ على ذي الرّحمِ اثنتين؟

التَّمارِينُ والأنشطة



أَوَّلًا: ما المقصودُ بصلةِ الرَّحمِ؟

.....

.....

ثَانِيًا: أذكرُ فضيلَتَيْنِ لصلةِ الرَّحمِ.

.....

.....

ثَالِثًا: أبينُ ثلاثَ وسائلَ لصلةِ الرَّحمِ.

.....

.....

.....

رَابِعًا: أضعُ إشارةَ (✓) بِجَانِبِ العبارةِ الصَّحيحةِ وإشارةَ (X) بِجَانِبِ العبارةِ الخَطَأِ:

1. الأرحامُ تعني الأقاربُ من جهةِ الوالدين. ()
2. مِنَ الإحسانِ إلى الأقاربِ: المعاملةُ الحسنَةُ وصلَّتُهُمُ بالمالِ إن احتاجوا. ()
3. ثوابُ الصَّدقةِ على الأقاربِ المحتاجينَ كثوابُ الصَّدقةِ على غيرِهِم. ()
4. مِنَ وسائلِ صلةِ الأرحامِ المشاركةُ في مناسباتِهِم. ()
5. صلةُ الأرحامِ تستوجبُ سلامةَ الصِّدرِ نحوَهُم. ()

خَامِسًا: أناقشُ مُعلِّمي في علاقةِ صلةِ الرَّحمِ بالإيمانِ باللهِ تعالى واليومِ الآخرِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيّ



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ مَفْهُومَ الرَّحْمِ وَالْأَرْحَامِ.		
2	أَدْرِكُ مَعْنَى صَلَةِ الْأَرْحَامِ.		
3	أَسْتَشْعُرُ أَهَمِّيَّةَ صَلَةِ رَحِمِي وَأَقَارِبِي.		
4	أَتَبَيَّنُ وَسَائِلَ صَلَةِ الْأَرْحَامِ.		
5	أَدْرِكُ ضَرُورَةَ الصَّلَةِ بِالْمَالِ لِمَنْ أَحْتَاجُ مِنْ رَحِمِي.		
6	أَقْدِّرُ أَهَمِّيَّةَ الْعِلَاقَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ مَعَ الْأَقَارِبِ وَالْأَرْحَامِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

أنس بن مالك رضي الله عنه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ فضائل الصَّحَابِيِّ أنس بن مالك رضي الله عنه.
- يُبَيِّنَ دور أنس بن مالك رضي الله عنه في خدمة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواية الحديث.
- يُقَدِّرَ الصَّحَابِيَّ الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه باعتباره علمًا بارزًا في التاريخ الإسلامي.

أقرأ وأجيب:

تَهْيئة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ"
(رواه الترمذي)

- مِنَ الصَّحَابِيِّ الجليل الَّذِي نَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

- مَا أَهْمِيَّةُ نَقْلِ الصَّحَابَةِ أَقْوَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ؟

نشأة أنس بن مالك رضي الله عنه:

وُلِدَ أنس بن مالك بن النضر بن النجار قبل الهجرة بعشر سنين في يثرب (المدينة المنورة)، وعندما هاجر النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، دفعت أم سليم ابنها أنسا رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ليقوم على خدمته، وعمره يومها عشر سنين، وقالت له: "يا رسول الله هذا أنيس ابني غلام لبيب كاتب، أتيتك به يخدمك، فادع الله له"، فقبله النبي صلى الله عليه وسلم، ودعا له قائلاً: "اللهم أكثر ماله وولده وأطل عمره واغفر ذنبه" (رواه البخاري).

لازم أنس بن مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعدها عشر سنين يخدمه حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم.

أقرأ وأعلل:



قال أنس رضي الله عنه: "خَدَمْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَفٍّ، وَلَا: لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا: أَلَّا صَنَعْتَ" (رواه البخاري).

لماذا كان أنس بن مالك رضي الله عنه يفتخر بخدمته للنبي صلى الله عليه وسلم؟

فضائل الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه:

للصحابة رضوان الله عليهم جميعاً - فضائل كثيرة، وأنس بن مالك رضي الله عنه من بين هؤلاء الصحابة الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم ومن فضائله:

1. كان أنس بن مالك رضي الله عنه خادماً أميناً؛ حيث خدم النبي صلى الله عليه وسلم أحسن خدمة، وبقي ملازماً له عليه السلام في سفره وحضره، وسلمه وحربه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثق به ويأتمنه على بعض أسرارهِ، فحفظها أنس رضي الله عنه ولم يتكلم بها لأحد.

2. وعد رسول الله ﷺ أنس بن مالك رضي الله عنه بالشفاعة له يوم القيامة، عن أنس رضي الله عنه قال: "سألتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: أَنَا فَاعِلٌ" (رواه الترمذي).
3. اتَّصَفَ أنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة عبادته، وكان كثير الخشوع والخضوع، وكثير البكاء، وشديد المحبة للنبي ﷺ.
4. كان أنس بن مالك رضي الله عنه صغيراً يوم بدرٍ وأحدٍ متفرغاً لخدمة النبي ﷺ، لكنه بدأ يشارك في القتال يوم الخندق؛ حيث بلغ حينها خمس عشرة سنة.

الْخَصُّ:



الْخَصُّ فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه وأحد أكثر ما أعجبنى منها.

رواية أنس بن مالك رضي الله عنه للحديث:

كان أنس بن مالك رضي الله عنه من أكثر الصحابة رواية للحديث؛ حيث تلقى الحديث عن النبي ﷺ وحفظ وتلقى السنة عنه مباشرة، وكان من الحفظة النقلة للسنة؛ لكثرة ملازمته لرسول الله ﷺ، وعاش أنس بن مالك عمراً طويلاً، وهذا آتاح له تعليم الناس، وقد روي عنه أكثر من ألفي حديث.

أُفَكِّرُ:



ما أثر العلم الذي تلقاه أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ ؟

وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه:

انتقل أنس بن مالك رضي الله عنه إلى البصرة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أثرياء الصحابة، ومن أكثرهم وكداً، ومن الرماة البارزين.

توفي أنس بن مالك رضي الله عنه في البصرة، سنة ثلاث وتسعين للهجرة وكان آخر من توفي من الصحابة الكرام فيها، ودُفن فيها، وقد تجاوز المئة من عمره رضي الله عنه.

أفسر:



أفسر كثرة المال والولد وطول العمر عند أنس بن مالك رضي الله عنه.

التَّمارِينُ وَالْأَنْشِطَةُ



أَوَّلًا: ما المهمةُ التي أوكلتها أمُّ أنسٍ لابنها أنسٍ وهو في العاشرة من عُمره؟

ثَانِيًا: أذكرُ فضيلَتَيْنِ من فضائلِ الصَّحابيِّ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه.

ثَالِثًا: ألخِّصْ مشاركةَ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه في الجهادِ مع النبي صلى الله عليه وسلم؟

رَابِعًا: أضعْ إشارةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (X) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

1. وُلِدَ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه بعدَ الهجرةِ بعشرِ سنين. ()
2. اتَّصَفَ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه بكثرةِ عبادتهِ. ()
3. قَاتَلَ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه في معركةِ بدر. ()
4. كَانَ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه من كبارِ رُؤَاةِ الحديثِ. ()
5. تُوَفِّيَ أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه في المدينةِ المنورةِ. ()

خَامِسًا: أناقِشْ أثرَ ملازمةِ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في كثرةِ علمهِ بالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي

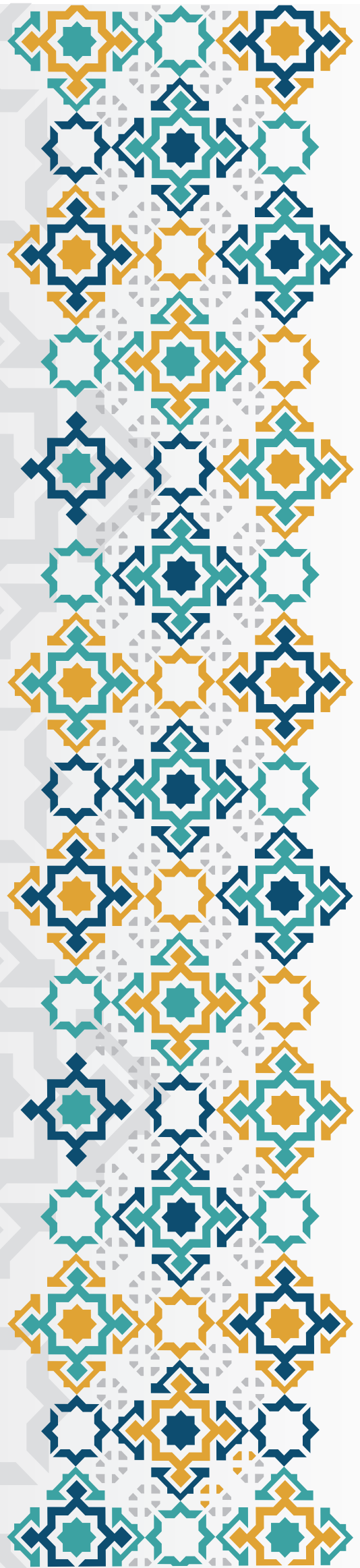


أُجِيبُ عَنِ الْبُؤَدِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُؤَدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ مَحَبَّةَ الصَّحَابَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ .		
2	أَفْتَخِرُ بِخِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ اقْتِدَاءً بِالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ.		
3	أَسْتَشْعِرُ أَهَمِّيَّةَ الاحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ.		
4	أَقْدِّرُ دَوْرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي نَشْرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.		
5	أَدْرِكُ قِيَمَةَ التَّضَحِّيَةِ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.		
6	أَتَبَيَّنُ اهْتِمَامَ الصَّحَابَةِ بِنَشْرِ الْإِسْلَامِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاخْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

البَابُ الثَّانِي



سورة الانفطار - تلاوة وتجويد حكم الإدغام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سورة الانفطار تلاوةً صحيحةً.
- يُوَضِّحَ حكم الإدغام.
- يَسْتَخْرِجَ مواضع الإدغام في سورة الانفطار.
- يُطَبِّقَ حكم الإدغام في تلاوته.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

تَهْيِئَةُ

قال رسول الله ﷺ: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ".

(زَوَاهِدُ مُسْلِمٍ)

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

بين يدي السورة الكريمة:

- ابتدأت سورة الانفطار ببيان مشاهد الانقلاب العظيم الذي يحدث في الكون عند قيام الساعة، وتحدثت عن جحود الإنسان لنعم الله تعالى عليه بأن خلقه في أحسن صورة.
- ثم ذكرت السورة انقسام الناس في الآخرة إلى قسمين: أبرار وفجار، وبينت مآل الفريقين، واختتمت بتصوير ضخامة يوم القيامة وهولها، وتجرد النفوس في ذلك اليوم من كل حول وقوة، وتفرد الله تعالى بالحكم والسلطان.

أتلوا وتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝٢
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَّا غَرَّكَ
رَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ
۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ
بِالدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كُنُوبِينَ
۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣
وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٥ وَمَا
هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَا
أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ
شَيْئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝١٩﴾

أَنْفَطَرَتْ: انشَقَّتْ.

أَنْتَرَتْ: تساقطت.

بُعْثِرَتْ: قُلِبَتْ وَأَخْرِجَتْ مَا فِيهَا مِنْ أَمْوَاتٍ.

مَا غَرَّكَ: مَا جَرَّأَكَ عَلَى الْكُفْرِ بِرَبِّكَ؟

فَسَوَّدَكَ: فَجَعَلَكَ مُسْتَوِي الْخَلْقَةِ سَلِيمِ
الْأَعْضَاءِ.

فَعَدَلَكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقَةِ مُتَنَاسِبِ
الْأَعْضَاءِ.

بِالدِّينِ: بِيَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ.

لِحَافِظِينَ: مَلَائِكَةُ تَكْتُبُ الْأَعْمَالِ.

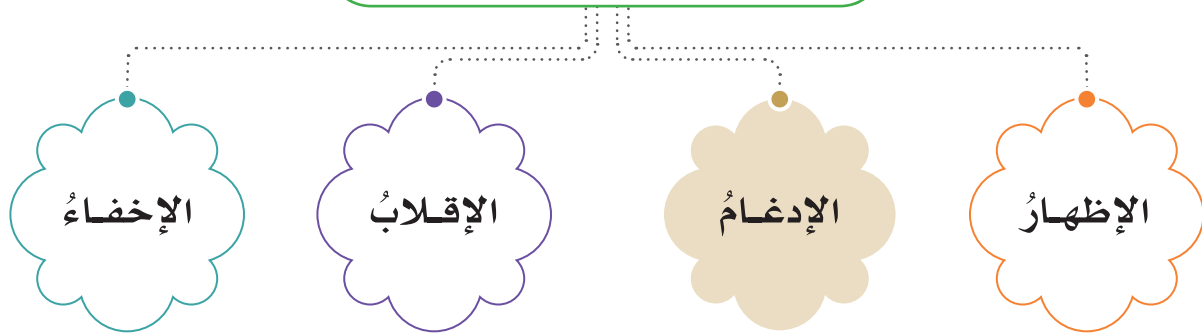
يَصْلَوْنَهَا: يَدْخُلُونَهَا وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا.

مَهَارَةُ التَّجْوِيدِ:



أحكام النُّونِ السَّاكنَةِ والتَّنْوِينِ - الإدغام

أحكام النُّونِ السَّاكنَةِ والتَّنْوِينِ



الإدغام: هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

مثل: (مَنْ يَعْمَلْ) فتصبح في النطق بها: (مَيَّعَمَلْ)، وكذلك: (مَنْ رَبَّهُ) تصبح في النطق بها: (مَرَّبَّهُ).

وحروف الإدغام ستة (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعة في كلمة (يرملون).

والإدغام قسمان

إدغام بغير غنة
وله حرفان (ل - ر).

إدغام بغنة
وحروفه أربعة (ي - ن - م - و) مجموعة في كلمة (ينمو).

أمثلة على الإدغام بغنة:

حروف الإدغام بغنة (ينمو)



حرف الإدغام بغنة	الحالة	المثال
ي	الياء	مَنْ يَنْتَظِرُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
	ـ، ء، ـ	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَيْنًا يَشْرَبُ
ن	النون	مِنْ نَعْمَةٍ وَمِنْ نَعْمَةٍ
	ـ، ء، ـ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ
م	الميم	مِنْ مَّاءٍ مِّنْ مَّالٍ
	ـ، ء، ـ	قَدَرًا مَّقْدُورًا طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ
و	الواو	مِنْ وَرَاءِ مِّنْ وَالٍ
	ـ، ء، ـ	وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا مَّرْضٍ وَالْمَرْجُفُونَ

أمثلة على الإدغام بغير غنة:

حروف الإدغام بغير غنة (ل-ر)



المثال		الحالة	حرف الإدغام بغير غنة	
لَيْنَ لَمْ	مِّن لَّدُنْهُ	نُ	اللَّامُ	ل
خَالِصَةً لَّكَ	سَائِعًا لِلشَّرِيبِينَ	ـُـ، ـُ، ـِ		
مِّن رِّجَالِكُمْ	مِّن رَّبِّهِ	نُ	الرَّاءُ	ر
غَفُورًا رَّحِيمًا	ثَمَرَةٍ رَّزَقًا	ـُـ، ـُ، ـِ		

إِثْرَاء:



إذا وقع حرفٌ من حروف الإدغام بعد النون الساكنة في الكلمة نفسها، فلا يصح الإدغام؛ وإنما يُعْتَبَرُ (إظهارًا مطلقًا).
وقد وقع الإظهار المطلق في القرآن الكريم في أربع كلمات: (الدُّنْيَا) - (بَنِيَان) - (قَنَوَان) - (صَنَوَان).

أَسْتَخْرِجُ وَأُعَلِّلُ:



- أتلو سورة الانقطار تلاوة صامتة، وأستخرج منها مواضع حكم الإدغام، مبينًا السبب.

رقم الآية	المثال	التعليل
5	نَفْسٌ مَّا	إدغام تنوين الضم في الميم (م)؛ لأن الميم من حروف الإدغام.
8		
13 و 14		
14 و 15		
19		

أَسْتَمِعُ وَأُطَبِّقُ:



أَسْتَمِعُ الْقِرَاءَةَ الصَّحِيحَةَ لِأَمْثَلَةِ الْإِدْغَامِ فِي سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ، وَأُطَبِّقُ تَطْبِيقًا صَحِيحًا أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي.

أَتَحَقَّقُ مِنْ فَهْمِي:



أَبَيِّنُ سَبَبَ عَدَمِ انْتِمَاءِ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ لِأَحْكَامِ الْإِدْغَامِ.

رَقْمُ الْآيَةِ	الْمِثَالُ	التَّعْلِيلُ
11	كَرَامًا كَنِينِ	لأنَّ الكافَ بعدَ تنوينِ الفتحِ ليسَ منَ حروفِ الإدغامِ.
12	يَعْلَمُونَ مَا	
16	عَنْهَا	
17 و 18	بِغَايَيْنِ وَمَا	

سورة الفجر - حفظ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سُورَةَ الْفَجْرِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأَ سُورَةَ الْفَجْرِ غَيْبًا.
- يُوضِّحَ معاني المفردات والتراكيب الواردة في السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

بين يدي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:

- تناولت سورة الفجر قصص بعض الأمم المكذبة للرُّسل، وما حلَّ بهم من عذابٍ بسبب فجورهم وطغيانهم.
- تُمَّ بَيَّنَّتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ سُنَّةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِلَاءِ الْعِبَادِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَطَبِيعَةَ الْإِنْسَانِ وَحُبَّهُ الشَّدِيدَ لِلْمَالِ.
- وَاخْتَتَمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِذِكْرِ الدَّارِ الْآخِرَةِ وَشِدَائِهَا، وَانْقِسَامِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى أَشْقِيَاءَ يَعَذَّبُونَ فِي النَّارِ وَسَعْدَاءَ يَتَنَعَّمُونَ فِي الْجَنَّةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣﴾
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ
 جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ١٠
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ
 ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ
 رَبَّكَ لِبَالْمُرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ
 فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥ وَأَمَّا إِذَا
 مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦ كَلَّا
 بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى
 طَعَامِ الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ: الرُّوج والفرد من كل شيء.

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ: يسري بظلامه.

لِذِي حِجْرِ: لصاحب عقل.

بِعَادٍ: عاد هم قوم نبي الله هود عليه السلام.

إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ: اسم قبيلة من عاد، ذات الأبنية المرفوعة على الأعمدة.

جَابُوا الصَّخْرَ: قَطَعُوا الصَّخْرَ وَاتَّخَذُوا منه بيوتًا.

ابْنَلَهُ: اخْتَبَرَهُ وَامْتَحَنَهُ.

التُّرَاثَ: الميراث.

أَكَلًا لَّمَّا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝٢٠
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ
 وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ۝٢٣
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۝٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ
 أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ ۝٢٦ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ
 الْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨
 فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ۝٢٩ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠ ﴿

أَكَلًا لَّمَّا: أكلًا شديدًا.

حُبًّا جَمًّا: حبًّا مفرطًا.

سورة الغاشية - حفظ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو سورة الغاشية تلاوةً صحيحةً.
- يَقْرَأ سورة الغاشية غيبًا.
- يُوَضِّح معاني المفردات والتراكيب الواردة في السورة الكريمة.

بَيْنَ يَدَيِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:

- ابتدأت سورة الغاشية ببيان أحوال القيامة وأهوالها، وما يلقاه الكافرون فيها من عناء وبلاء، وما يلقاه المؤمنون فيها من سعادة وهناء.
- ثُمَّ دَعَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي دَلَائِلِ التَّوْحِيدِ: مِنْ خَلْقِ الْإِبِلِ وَالسَّمَاءِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ.
- وَاخْتَتَمَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِبَيَانِ مَهْمَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَهِيَ التَّذْكِيرُ دُونَ إِكْرَاهٍ، فَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ التَّذْكِرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُجَازِيهِ وَيُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ عِنْدَ رَجُوعِهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 خَشِيعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ③ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④
 تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ
 ⑥ لَا يَسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
 ⑧ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ
 ⑬ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑮
 وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ⑯ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
 خُلِقَتْ ⑰ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑱ وَإِلَى
 الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ⑲ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ
 ⑳ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉑ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
 بِمُصَيِّرٍ ㉒ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ㉓ فَيُعَذِّبُهُ
 اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ㉔ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ㉕ ثُمَّ إِنَّ
 عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ㉖

الْغَاشِيَةُ: القيامة التي تغشى الناس بأهوالها.

خَشِيعَةٌ: ذليلة منكسرة.

نَّاصِبَةٌ: مجهدة متعبة.

عَيْنٍ آَنِيةٍ: عين ماء شديدة الحرارة.

ضَرِيعٍ: نبات من شوك.

لَغِيَةً: قولاً باطلاً.

نَمَارِقُ: وسائد.

زَرَابِيُّ: فرش وبسط.

سُطِحَتْ: بسطت ومهدت.

بِمُصَيِّرٍ: بمتسلط تكرههم على الإيمان.

إِيَابَهُمْ: مرجعهم بعد الموت.

عاقبة الَّذِينَ كَفَرُوا وَثَوَابُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ سورة المُلْكِ (6-12) - تفسِيرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (6 - 12) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
- يُوَضِّحَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِمَعَانِيَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- يُبَيِّنَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَثَوَابَ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ كَمَا وَرَدَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أَفْكَرُ:

تَهَيَّئْ

مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَنَّهُ بَيَّنَّ لَهُ طَرِيقَيِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (سورة البلد 10).

ما واجب الإنسان تجاه هذه النعمة؟

بين يدي الآيات الكريمة:

تناولت الآيات الكريمة (6 - 12) من سورة المُلْك عاقبة الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ، ووصفت العذاب الذي سيلاقونه يوم القيامة جزاء كفرهم، كما تناولت ثواب الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ، والأجر الكبير الذي سيفوزون به يوم القيامة جزاء إيمانهم.

أَتْلُو وَاتَدَبَّرْ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

(سورة المُلْك: 6 - 12)

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
تَغْلِي بِشَدَّةٍ	تَفُورُ
تَتَقَطَّعُ	تَمَيِّزُ

الغضب الشديد	الْغَيْظُ
جماعة	فَوْجٌ
حرّاس جهنّم	خَزَنَتُهَا
فبعداً	فَسُحْقًا

أَوْظَّفُ الكلمات:



أُستخدِمُ كلمة (فَوْج) في جملة مفيدة.

في رحاب الآيات الكريمة:

قال تعالى: ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْـَٔلُونَ الْمَصِيرُ ۖ﴾ (٦).

بيّنت الآية الكريمة أنّ الله تعالى أعدّ عذاب جهنّم للذين كفروا بخالقهم ورازقهم ومدبّر أمرهم، وساء هذا المآل والمنقلب الذي يصيرون إليه.

قال تعالى: ﴿إِذَا الْقُؤُوسُ سِمَعُوهَا شَهِقَا وَهِيَ تَفُورُ ۖ﴾ (٧) تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

تصف الآيات الكريمة صورة جهنّم عندما يُطرح فيها الذين كفروا كما يُطرح الحطب

في النار العظيمة؛ فيسمعون لها صوتاً عالياً كالشهيقي يصاحب فورانها وغلجانها، وتكاد تنقطع من شدة غضبها عليهم.

كما تعرض الآيات الكريمة الحوار الذي يدور بين حراس جهنم من الملائكة وبين جماعات الكفار الذين يطرحون في نارها، فتسألهم الملائكة سؤال توبيخ وتقريع: ألم يأتكم رسول يبلغكم رسالة ربكم ويحذركم من عذابه؟ فيجيبون قائلين: بلى، قد جاءنا رسول يحذرننا من عذاب الله، فكذبناه، وأنكرنا نزول أي وحي من الله على أحد، واتهمنا المرسلين بالبعد العظيم عن الحق والصواب.

أوضح:



قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ (سورة الإسراء: 15).

أوضح دلالة الآية الكريمة على عدل الله تعالى.

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (سورة السجدة: 10).

السَّعِيرِ ﴿١١﴾.

تبيّن الآيات الكريمة أنّ سبب دخول الكافرين النار هو تعطيلهم لأدوات المعرفة التي وهبها الله تعالى لهم؛ فقد كانوا يسمعون ولكنهم عطّلوا حاسة السمع عن سماع الحق، وكانوا يعقلون ولكنهم عطّلوا عقولهم عن التفكير في الحق، فاستحقوا أن يكونوا من أصحاب النار، وها هم يعترفون بذنبهم نادمين، ولكن في الوقت الذي لا ينفع فيه الندم؛ فقد استحقوا البعد الشديد عن رحمة الله تعالى.

أَسْتَنْتِجُ:



قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ" (رواه الترمذي) (ما لم يُغْرِغْ: ما لم تبلغ روحه خلقومه).

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا تُقْبَلُ عِنْدَهُ التَّوْبَةُ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢).

بعد أن تناولت الآيات الكريمة السابقة جزاء الذين كفروا برّبهم، تناول هذه الآية الكريمة ثواب الذين يخشون ربهم بالغيب: فالذين يخافون ربهم في جميع أحوالهم وإن كانوا غائبين عن أعين الناس، ويفعلون ما أمر الله تعالى به، وينتھون عما نهى عنه، فهؤلاء لهم مغفرة للذنوب وأجر كبير في جنات النعيم.

أَفَكِّرُ



ما دلالة تقديم المغفرة على الأجر في قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢).

التَّمارِينُ وَالْأنشطة



أَوَّلًا: أبينُ المعنى المراد فيما يأتي:

تفوزُ:

تميزُ:

ثانيًا: أبينُ عاقبةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ، كما وردَ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ﴾ (٦).

ثالثًا: أصفُ صورةَ جهنَّمَ عندما يُلقى فيها الَّذِينَ كَفَرُوا، كما وردَ في قوله تعالى: ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ (٧).

رابعًا: ما نوعُ الاستفهامِ الواردِ في قوله تعالى: ﴿كَلَّمَ اللَّهُ الْقَوْمَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٨)؟

خامسًا: ما سببُ دخولِ الكافرينَ النَّارَ، كما وردَ في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٠)؟

سادسًا: ما ثوابُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ، كما وردَ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢)؟

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُؤْدِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُؤْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أرجو ثواب الله تعالى، وأخشى عذابه.		
2	أدرك أن إرسال الرسل فيه دلالة على عدل الله تعالى.		
3	أحرص على تجديد التوبة لله تعالى.		
4	أوظف أدوات المعرفة في معرفة الحق.		
5	أحرص على الإخلاص في السر والعلن.		
6	أدعو الله تعالى أن يمن عليّ بالمغفرة والأجر العظيم.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

دعوة موسى عليه السلام لفرعون

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَسَرِّدُ قِصَّةَ خُرُوجِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَدْيَنَ وَزَوْاجِهِ فِيهَا.
- يَتَعَرَّفُ أَحْدَاثَ تَكْلِيفِ اللَّهِ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعْوَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ.
- يَسَرِّدُ قِصَّةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ سِحْرَةِ فِرْعَوْنَ.
- يَسْتَنْتِجُ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرِ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْقِصَّةِ.
- يَسْتَشْعِرُ قِيَمَ الْحَوَارِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ.

أَتَذَكَّرُوا جِيبُ:

تَهْيئة

تَحَقَّقْ وَعْدُ اللَّهِ تَعَالَى لَأُمِّ مُوسَى، فَقَدْ نَشَأَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِعَايَةِ آسِيَا امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، لَكِنَّهُ رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ لَتَقَرَّ عَيْنُهَا بِهِ وَلَا تَحْزَنَ، فَمَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى شَخْصِيَّةِ مُوسَى فِي

شبابه؟

.....

.....

.....

.....

.....

خروج موسى ﷺ من مصر:

ترعرع موسى ﷺ واشتدَّ عودُهُ في قصرِ فرعونَ، وذاتَ يومٍ رأى موسى ﷺ رجلينِ يقتتلانِ، أحدهما من بني إسرائيل - قوم موسى ﷺ - والآخر من الأقباط - قوم فرعون - فأراد موسى ﷺ أن يمنعَ القبطيَّ من إيذاءِ الرجلِ الآخرِ، فدفعهُ بيدهِ دفعةً أدَّتْ إلى وفاته، ولمَّا وصلَ الخبرُ إلى فرعونَ أمرَ بإحضارِ موسى ﷺ، فجاءَ رجلٌ يخبرُ موسى ﷺ أن قومَ ذلكَ القبطيِّ يريدونَ قتله انتقامًا لصاحبهم، فخافَ موسى ﷺ وخرجَ من مصرَ حتَّى لا يُقتلَ، فوصلَ إلى "مدينَ" يحتمي هناك ويتوارى عن أنظارِ جنودِ فرعون.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾ (سورة القصص: 20 - 22).

زواج موسى ﷺ:

كانَ موسى ﷺ في طريقه إلى "مدينَ" وخلال ذلكَ لاحظَ وجودَ فتاتينِ تقضانِ عندَ أغنامهما بالقربِ من بئرٍ تُستخدمُ لسقايةِ الماشية، فذهبَ إليهما وسألَهُما: لماذا لا تسقيانِ ماشيتكما مع باقي الرعاة؟ فقالت إحداهما: إننا لا نسقي إلا بعد أن ينتهي الرعاة من سقاية ماشيتهم، فتطوَّعَ موسى ﷺ بأن سقى لهُما، ولمَّا انتهى من هذا العملِ ابتعدَ ولم يطلبْ أجرًا على ذلكَ.

رأتِ الفتاتانِ أن موسى ﷺ قد أغناهُما عن مهمَّةِ السَّقايةِ بيسرٍ وسهولةٍ، وكفاهُما هذا العملَ بأمانةٍ، فطلبت إحداهما من أبيها أن يستأجرهُ، ليقومَ بهذا العملِ نيابةً عنهُما، فناداهُ أبوهما وقالَ له: إِنِّي أُزَوِّجُكَ إحدى ابنتي، مقابلَ أن تعملَ عندي ثمانِي سنينَ، وإذا عملتَ عندي عشرًا فلكَ الأجرُ والثَّوابُ، فوافقَ موسى ﷺ وتزوَّجَ الفتاةَ التي سألتْ أباهَا أن يستأجرهُ.



أُستنتجُ:

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي إِلَّا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْتِيكِ اسْتَعْجَرُهُ ابْنُ خَيْرٍ مِّنْ أُسْتَعَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ (سورة القصص: 23 - 26).

أُستنتجُ من الآيات السابقة:

- القيمة التي امتازت بها الفتاتان.

- القيم التي أهلت موسى ﷺ لعمله لدى والد الفتاتين.

الوحي والتكليف الإلهي:

انقضت مدة العمل عند والد الفتاتين حسب الاتفاق، فأخذ موسى ﷺ أهله وماله وأراد العودة إلى مصر، وفي طريق السفر، لاحظ نارا من بعيد، فأبقى أهله في مكانهم وذهب إلى تلك النار لعله يأخذ منها شعله ليستدفئا بها أو يجد عندها من يدلُّهما على الطريق إلى مصر.

فلما وصل موسى ﷺ إلى تلك النار، سمع صوتا يُناديه ويقول له كما ورد في القرآن الكريم: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى

﴿١٣﴾﴾ (سورة طه: 12 - 13)، فاصطفاه الله تعالى لتبليغ رسالته.

وأيَّد الله تعالى موسى ﷺ بالمعجزات، وكانت تتمثلُ بالعصا التي تتحوَّل إلى أفعى عظيمة ومخيفةً بقدرة من الله تعالى، وكذلك بيده التي يضعها في جيبه وإذا بها تخرجُ بيضاء لا سوء بها.

أستنتجُ:



قال تعالى: ﴿ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۚ ۝٢٤ ۝٢٥ وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۚ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۚ ۝٢٦ ۝٢٧ وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۚ ۝٢٨ ۝٢٩ هَٰزُونَ أَخِي ۚ ۝٣٠ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ۚ ۝٣١ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۚ ۝٣٢ ﴾ (سورة طه: 24 - 32).

أستنتجُ المطالب التي طلبها موسى ﷺ من الله تعالى بعد أن كلفه بتبليغ الدعوة إلى فرعون.

دعوة موسى ﷺ لفرعون:

ذهب موسى إلى فرعون مع أخيه هارون لدعوته إلى عبادة الله وحده، فلمَّا دخلا على فرعون أخبره موسى ﷺ أنَّهما رسولا الله له لدعوته لعبادة الله الواحد الأحد، وطلباً منه أن يترك بني إسرائيل ليذهبوا معهم، فلمَّا سمع فرعون كلامهما قال: إن كنت يا موسى نبياً من الله هات لنا برهاناً حتى نصدقك، فرمى موسى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مُبِينٌ، وضمَّ يده إلى صدره وأخرجها فإذا هي بيضاء من غير سوء، عندها قال فرعون لمن حوله: هذا ساحرٌ يريد أن يخرجكم من أرضكم ويفسد عليكم دين آبائكم، وأمر بجمع السحرة الموجودين في أرض مصر، وقال لموسى: دعنا نتفق على يوم يكون به النزال، فاختر موسى ﷺ الزينة، وكان هذا يوم عيد عندهم.

إيمان سحرة فرعون:

جمع فرعون أمهر السحرة في يوم الزينة، ووعدهم بالأجر الكبير والمنصب القريب منه في حال غلبوا موسى ﷺ، فطلب موسى من السحرة أن يلقوا ما بأيديهم أولاً، فلما ألقوا عصيهم وحبالهم سحروا أعين الناس ليروا أن هذه العصي كأنها ثعابين، فألقى موسى ﷺ عصاه التي صارت بقدرته من الله تعالى ثعباناً عظيماً، فابتلعت كل ما ألقى السحرة، فلما رأى السحرة هذا المشهد العظيم استيقنوا أن هذا ليس سحراً، وإنما معجزة ربانية حقيقية، فسجدوا لله وقالوا آمناً برب العالمين.

توعد فرعون لموسى ﷺ والسحرة:

بعدما آمن السحرة بالله تعالى، واعترفوا بنبوة موسى ﷺ بدأ فرعون يتوعدهم لأنهم آمنوا بالله من غير إذنه، واتهمهم بأنهم قد تواطؤوا مع موسى ﷺ وقال لهم بعد ذلك بأنه سيقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وسيعلقهم على جذوع النخل ليكونوا عبرة للناس فلا يؤمن بعدهم أحد، إلا أن السحرة ثبتوا على إيمانهم.

أستنتج:



ما سبب الاستجابة السريعة للسحرة وإيمانهم بنبوة موسى ﷺ وثباتهم على إيمانهم رغم تهديد فرعون لهم بالتعذيب والقتل؟

نجاه موسى ﷺ وأتباعه وهلاك فرعون:

قضى الله تعالى أن ينجي موسى ﷺ ومن آمن معه من ظلم فرعون وبغيه، فأمره أن يخرج مع أتباعه من مصر، فلاحقهم فرعون وجنوده ليوقفوهم ويقتلوهم، وعندما وصل موسى إلى ضفاف البحر خاف قومه وظنوا أنهم هالكون؛ لأن فرعون من ورائهم يريد القضاء عليهم، والبحر من أمامهم يقفل طريقهم، فقال موسى ﷺ بكل إيمان: إن الله معي سيهدين، وعندها أوحى الله لموسى أن يضرب البحر بعصاه، فلما فعل موسى ما أوحى إليه الله تعالى فإذا بالبحر ينفلق ويصبح كل فرق كالجبل العظيم، وانطلق موسى بقومه إلى الضفة الأخرى حتى وصلوها، ونجوا، ولما تبعهم فرعون وجيشه أطبق الله تعالى عليهم البحر وأغرقهم جميعاً.

أحدّد:



أحدّد بالتّعاون مع زملائي موقفًا لحوار بين طرفين وردّ في قصّة موسى عليه السّلام ودعوته لفرعون:

الطرف الأول الطرف الثاني محور الحوار

ما يستفاد من قصّة دعوة موسى ﷺ لفرعون:

- يُستفاد من قصّة دعوة موسى ﷺ لفرعون العديد من العبر منها ما يأتي:
- كلُّ مَنْ يتكبرُ على أوامرِ الله تعالى عاقبتهُ وخيمتهُ، فهذا فرعونُ اغترَّ وتكبرَ وطغى فأوصله فجوره إلى الهلاك، ولو كان يملك من القوّة شيئاً ما استعان بالسّحرة ليواجه نبيّ الله موسى ﷺ.
- أهل الباطل لا يملكون الحُجّة لإقناع أهل الحقّ بصحّة مزاعمهم؛ لذا يلجؤون للبطش ليُسكِتوا أصواتهم.
- سنّة الله في الابتلاء تُصيب مَنْ يشاء الله لحكمةٍ بالغةٍ، ولا يُعدُّ الابتلاء دليلاً على سخطِ الله على العبد.
- جميع السّحرة ضعفاء لا حيلة لهم ولا قوّة، وإنّما الإرادة والقوّة لله تعالى وحده، ولا يستطيع أحدٌ فعلَ شيءٍ إلّا بإذنه تعالى.

أكمل:



ما الذي استفدته من هذه القصّة؟

.....

.....

.....

التَّمارِينُ والأنشطة



أَوَّلًا: ما الخطر الذي خاف منه موسى ﷺ عندما خرج إلى مَدِين؟

ثَانِيًا: ماذا فعل موسى ﷺ عندما رأى الفتاتين لا تسقيان الماشية؟

ثَالِثًا: ما نتيجة تعامل موسى مع الفتاتين بأمانة وخوف من الله تعالى؟

رَابِعًا: إلى ماذا دعا موسى وأخوه هارون فرعون؟

خَامِسًا: فسّر سبب إيمان السحرة بدعوة موسى ﷺ دون تأخير.

سَادِسًا: ضَعْ إشارة (✓) بِجَانِبِ العبارة الصحيحة وإشارة (X) بِجَانِبِ العبارة الخاطئة:

1. خرج موسى ﷺ مع أهله من مَدِين قبل انقضاء المدة المُتَّفَقِ عَلَيْهَا. ()
2. تلقى موسى ﷺ الرسالة من الله تعالى في طريقه من مَدِين إلى مصر. ()
3. آمن فرعون برسالة موسى ﷺ عندما رأى الثعبان المخيف. ()
4. استجاب السحرة لدعوة موسى ﷺ في بداية الأمر لكنهم تراجعوا لتهديد فرعون لهم بالقتل والتعذيب. ()
5. الابتلاء دليل على سخط الله على العبد المُبتلى. ()

سَابِعًا: أين أجد في قصة موسى ﷺ مثالاً عملياً على صحة ما ورد في الحديث

الشريف: "الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ" (متفق عليه)؟

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُؤْدِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُؤْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ صِفَةَ الْأَمَانَةِ وَالْقُوَّةِ عِنْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.		
2	أَبَادِرُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ عِنْدَ قُدْرَتِي عَلَى ذَلِكَ.		
3	أَسْتَشْعُرُ أَهْمِيَّةَ الْحَوَارِ الْهَادِفِ فِي مُخَاطَبَةِ الْآخَرِينَ.		
4	أَتَبَيَّنُ أَهْمِيَّةَ الْعَقْلِ فِي اتِّبَاعِ أدَلَّةِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.		
5	أَدْرِكُ أَهْمِيَّةَ الثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ وَعَدَمِ التَّرَاجُعِ.		
6	أَوْمِنُ بِأَنَّ قُوَّةَ اللَّهِ تَعَالَى فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

حق المسلم على المسلم

يَتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يَقْرَأَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غَيْبًا.
- يُعَرِّفَ بَرَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُوضِّحَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يُظْهِرَ فَهْمَهُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- يَسْتَنْتِجَ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

أَتَدَبَّرُوا بَيْنَ:

تَهْيئة

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (سُورَةُ الْحَجَرَاتِ: 10)

- مَا الرَّابِطَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

.....

.....

.....

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ» (رواه البخاري).

راوي الحديث الشريف:

- صحابي جليل، أسلم في اليمن على يد الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه، ثم هاجر إلى المدينة المنورة سنة 7 هـ.
- من أكثر الصحابة حفظاً ورواية للحديث؛ بسبب ملازمته للنبي ﷺ وببركة دعاء النبي ﷺ له.
- توفّي في المدينة المنورة عام 59 هـ ودُفن بالبقيع.

فَمَنْ هُوَ؟

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
إعادة السَّلام لمن ابتداءً بإلقائه.	رَدُّ السَّلَامِ
زيارة المريض.	عِيَادَةُ الْمَرِيضِ
المشي خلف الجنازة.	اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ
تلبية الدعوة إلى مناسبة.	إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ
قول: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ) للعاطس.	تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

في رحاب الحديث الشريف:

- أرشد النبي ﷺ في هذا الحديث إلى بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم، وهي حقوق مشتركة تعزز مبدأ التواصل بين المسلمين.
- ذكر النبي ﷺ في هذا الحديث خمسة حقوق للمسلم على أخيه المسلم؛ وهي: ردُّ السَّلام، وزيارة المريض، وأتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميتُ العاطس.
- ذكر هذه الحقوق الخمسة في هذا الحديث لا يعني الحصر؛ فهناك حقوق أخرى للمسلم على أخيه المسلم وردت في أحاديث أخرى.

أستنتج:



قال رسول الله ﷺ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّنْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ" (رواه البخاري ومسلم).

أستنتج من هذه الرواية للحديث الشريف حقاً آخر للمسلم على أخيه المسلم.

حق المسلم على أخيه المسلم:

يُبين الحديث الشريف بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم، وهي:

أولاً: ردُّ السَّلام، أي: إعادة السَّلام لمن ابتداءً بالقاءه، وصيغة إلقاء السَّلام تكون بقول: «السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، أمَّا صيغة ردِّ السَّلام فتكون بقول: «وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته».

عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السَّلامُ عليكم، فردَّ عليه السَّلامَ، ثمَّ جلسَ، فقال النبي ﷺ: "عَشْرٌ". ثمَّ جاء آخرُ، فقال: السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، فردَّ عليه، فجلسَ، فقال: "عَشْرُونَ". ثمَّ جاء آخرُ فقال: السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته، فردَّ عليه، فجلسَ، فقال: "ثَلَاثُونَ". (رواهُ أبو داود).

والمقصودُ أنَّ الرَّجُلَ الأوَّلَ أخذَ عشرَ حسناتٍ؛ لأنَّه قال: "السَّلامُ عليكم"، والرَّجُلَ الثَّانِي أخذَ عشرينَ حسنةً؛ لأنَّه زاد: "ورحمةُ اللهِ"، والرَّجُلَ الثَّالِثَ أخذَ ثلاثينَ حسنةً؛ لأنَّه زاد: "وبركاته".

ثانيًا: عيادةُ المريضِ وزيارتهُ، والاطمئنانُ عليه، والسُّؤالُ عنه، والدُّعاءُ له، بشرطِ ألاَّ يضرَّه بزيارته؛ كأنَّ يُطِيلَ الجلوسَ عنده، أو يضرَّ نفسه؛ كأنَّ يكونَ مريضًا بمرضٍ مُعْدٍ. فيكتفي حينئذٍ بالسُّؤالِ عنه والدُّعاءِ له دونَ زيارته.

ثالثًا: اتِّباعُ جنازةِ المسلمِ إذا مات، ويكونُ ذلكَ بالصَّلَاةِ عليها، والمشي خلفها إلى حينِ دفنها، والدُّعاءِ للميِّتِ بالرحمةِ والمغفرةِ.

رابعًا: إجابةُ الدَّعوةِ إذا دعاهُ إلى مناسبةٍ مثلَ العُرسِ أو الطَّعامِ، وتلبيةُ الدَّعوةِ من بابِ الألفةِ وحُسنِ الصُّحبةِ، ما لم يكنْ هناك مانعٌ من التَّلبيةِ.

خامسًا: تسميتُ العاطسِ، أي: الدُّعاءُ له إذا حمدَ اللهَ، بقول: (يَرْحَمُكَ اللهُ)، ويردُّ عليه العاطسُ بقول: (يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم).

أَبَيَّنْ:



ما واجبُ المسلم تجاه أخيه المسلم في الحالات الآتية:

الحالة	واجبُ المسلم تجاه أخيه المسلم
1	إذا سَلَّمَ عليه.
2	إذا مَرَضَ.
3	إذا مَاتَ.
4	إذا دعاهُ إلى مناسبة.
5	إذا عطَسَ فحمدَ اللهَ.

فوائد أداء المسلمين لهذه الحقوق:

أداء المسلمين لهذه الحقوق له فوائدٌ عظيمةٌ، منها:

- تقوية الأخوة الإيمانية بين المسلمين.
- تماسك المجتمع المسلم وترابطه.
- زيادة الألفة بين المسلمين.
- إزالة الضغائن والأحقاد من القلوب.

ما يُستفاد من الحديث الشريف:

- بيان حرص النبي ﷺ على تعزيز مبدأ التواصل بين المسلمين.
- رابطة الأخوة تفوق رابطة الدم والنسب، وللمسلم حقوق على أخيه المسلم بهذه الرابطة.
- أداء المسلمين لحقوق إخوانهم يقوّي الأخوة الإيمانية، ويُعزّز تماسك المجتمع.
- أداء المسلم لحق أخيه المسلم يزيد الألفة، ويزيل الضغائن والأحقاد من القلوب.

أناقش:



أناقش مُعلّمي في أثر أداء المسلمين للحقوق الواردة في الحديث الشريف على الفرد والمجتمع.

التَّمارِينُ وَالْأَنْشِطَةُ



أَوَّلًا: أكْمَلْ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حِفْظِي:

"حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ:، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ،
و، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَ".

ثَانِيًا: أَعْرِفْ بَرَاوِي الْحَدِيثِ: أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

.....

.....

ثَالِثًا: أَعِدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ حَقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

.....

.....

.....

رَابِعًا: أذْكُرْ فَائِدَتَيْنِ مِنْ فَوَائِدِ آدَاءِ الْمُسْلِمِ لِحَقُوقِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

.....

.....

خَامِسًا: أَكْتُبْ أَمْرَيْنِ مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

.....

.....

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	الْبُنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ غِيْبًا.		
2	أَقْدُرُ حِرْصَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَرَابِطِ الْمُسْلِمِينَ.		
3	أَدْرِكُ أَنَّ رَابِطَةَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانَ تَفُوقُ رَابِطَةَ الدَّمِ وَالنَّسَبِ.		
4	أَلْتَزِمُ بِأَدَاءِ حَقُوقِ الْمُسْلِمِينَ الْوَاجِبَةَ عَلَيَّ.		
5	أَدْرِكُ أَثَرَ أَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ لِحَقُوقِ إِخْوَانِهِمْ عَلَى تَأْلِفِهِمْ وَتَرَابُطِهِمْ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

دولة المدينة والقبائل اليهودية فيها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوضِّحُ كَيْفِيَّةَ تَنْظِيمِ النَّبِيِّ ﷺ الْعِلَاقَةَ مَعَ الْقَبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ.
- يَسْرُدُ أَحْدَاثَ نَقْضِ الْقَبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ لِمُعَاهِدَاتِهِمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ.
- يُبَيِّنُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ نَقْضِ الْقَبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ لِمُعَاهِدَاتِهِمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.
- يَذْكُرُ نَتَاجِجَ الْمُوَاجَهَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَبَائِلِ الْيَهُودِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ.

الاحظ وأجيب:

تهئية



ألاحظ خارطة يثرب، وأذكر القبائل اليهودية التي كانت تسكنها؟

1.
2.
3.

بعد أن بدأ النبي ﷺ بتأسيس دولة المدينة، كان لا بُدَّ من تنظيم العلاقة بين المسلمين والقبائل اليهودية فيها، فعقد ﷺ معاهدة معهم؛ توضّح الحقوق والواجبات وتضمن الأمن للطرفين في مجتمع المدينة.

ولكن هذه القبائل لم تلتزم بالمعاهدة، بل سرعان ما نقضوها، واتخذوا مواقف تهدد أمن المجتمع والدولة، ممّا أدّى إلى اتّخاذ موقف حاسم معهم على النحو الآتي:

إجلاء بني قينقاع 2هـ:

لم يلتزم بنو قينقاع بالمعاهدة التي أبرمها مع النبي ﷺ فوقفوا من النبي ﷺ والمسلمين مواقف عدائية، وأظهروا الغضب والحسد عندما انتصر المسلمون في بدر، وجأهروا بعداوتهم للمسلمين، فجمعهم النبي ﷺ في سوقهم ونصحهم، وحذّره أن يصيبهم ما أصاب قريشاً في بدر، ولكنهم واجهوا النبي ﷺ بالتحدي والتّهديد.

وقاموا - فوق ذلك - بالاعتداء على حرمة امرأة مسلمة أثناء وجودها في سوقهم؛ حيث قام أحدهم بربط طرف ثوبها، فلمّا قامت انكشفت وصاحت، فقام أحد المسلمين إليه فقتله، فاجتمع بنو قينقاع على المسلم وقتلوه.

توجّه المسلمون بقيادة النبي ﷺ إلى بني قينقاع، فوجدوهم قد تحصّنوا في حصونهم، فحاصروهم خمس عشرة ليلة حتّى استسلموا، وقضى النبي ﷺ بإجلائهم عن المدينة دون سلاح أو مال، فاتّجهوا إلى الشام.

أفكر:



ما دلالة نصيحة النبي ﷺ لبني قينقاع وتحذيرهم أن يصيبهم ما أصاب قريشاً في بدر؟

.....

إجلاء بني النضير 4هـ:

بناءً على المعاهدة التي قد أبرمت مع بني النضير، ذهب النبي ﷺ إليهم ليستعين بهم على دفع دية رجلين قتلتهما أحد المسلمين خطأ، فأظهروا له الرضا والاستجابة لطلبه، وجلس ﷺ تحت جدار لهم، ولكنهم تأمروا على قتله بإلقاء صخرة عليه وهو جالس، فأخبره جبريل عليه السلام بمؤامرتهم، فقام ﷺ مسرعاً إلى المدينة، ثم لحقه أصحابه فأخبرهم بمؤامرة بني النضير.

طلب النبي ﷺ من بني النضير الخروج من المدينة خلال عشرة أيام؛ فاستعدوا للخروج، لكن زعيم المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول حرّضهم على التمرد وعدم الخروج، ووعدهم أن ينصرهم؛ فأعلنوا تمردهم، وتحصنوا بحصونهم.

حاصر النبي ﷺ بني النضير؛ فطلبوا النصرة من المنافقين ومن بني قريظة، فلم ينصروهم، فقاتلهم ﷺ حتى قذف الله الرعب في قلوبهم واستسلموا، ف قضى ﷺ بإجلائهم عن المدينة تاركين سلاحهم، حاملين من أموالهم ما استطاعت أن تحمله إبلهم، واتجه معظمهم إلى الشام، بينما اتجه بعضهم إلى خيبر.

أَعْلَلْ:



لماذا حرص النبي ﷺ على أن يترك بنو النضير سلاحهم عند إجلائهم عن المدينة؟

.....

.....

.....

قتال بني قريظة 5هـ:

بعد أن اشتد حصار الأحزاب على المسلمين يوم الخندق، أعلن بنو قريظة انضمامهم للأحزاب ونقضوا عهدهم مع المسلمين، فانكشف الجزء الجنوبي من المدينة الذي كان محميًا بحصون بني قريظة، واشتد الأمر على المسلمين، إلى أن أنزل الله تعالى نصره على عباده المؤمنين بصبرهم وصدقهم وإخلاصهم.

بعد أن وضع النبي ﷺ سلاحه عند عودته من الخندق، جاءه الأمر الإلهي بقتال بني قريظة؛ فتوجه ﷺ إلى أصحابه قائلاً: **"لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيِظَةَ"**؛ فانطلقوا إلى بني قريظة وحاصروا حصونهم خمسًا وعشرين ليلة، حتى قذف الله الرعب في قلوبهم واستسلموا.

طلبت الأوس من النبي ﷺ أن يرأف ببني قريظة؛ لما كان بينهم من حلف، فقال: **"أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ؟"** قالوا: بلى، قال: **"فَذَاكَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ"**، قالوا: قد رَضِينَا.

فأرسل النبي ﷺ في طلب سعد بن معاذ فجاء به محمولاً؛ لإصابته بالبالغة التي تعرض لها يوم الخندق، فقال سعد: **"إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ الرَّجَالُ، وَتُسَبَى الدَّرِيَّةُ، وَتُقَسَمَ الْأَمْوَالُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ" (رواه مسلم).**

ماذا لو:



ماذا لو نجح تأمر بني قريظة مع الأحزاب واستطاع جيشهم اقتحام المدينة؟

التَّمارين والأنشطة



أولاً: كيف نظّم النبي ﷺ العلاقة مع القبائل اليهودية في دولة المدينة؟

ثانياً: أقرن بين اتجاهات المسلمين مع القبائل اليهودية في المدينة من حيث:

وجه المقارنة	بنو قينقاع	بنو النضير	بنو قريظة
كيفية نقض القبائل للعهد مع المسلمين.			
موقف النبي ﷺ من نقض القبائل للعهد.			
نتائج المواجهة مع القبائل.			

ثالثاً: أبين سبب المواقف والأحداث الآتية:

- حذر النبي ﷺ بني قريظة أن يصيبهم ما أصاب قريشاً في بدر.

- رفض بنو النضير الخروج من المدينة خلال المهلة التي حددها النبي ﷺ بداية الأمر.

- طلبت الأوس من النبي ﷺ أن يرأف ببني قريظة.

- جعل النبي ﷺ الحكم في بني قريظة لسعد بن معاذ رضي الله عنه.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّنْدُ	نَعَمْ	لَا
1	أحافظُ على العهودِ والمواثيقِ.		
2	أتجنَّبُ المجاملةَ على حسابِ الدينِ.		
3	أدركُ أنَّ الجزاءَ من جنسِ العملِ.		
4	أدركُ خطرَ المنافقينَ على أمنِ المجتمعِ والدَّولةِ.		
5	أدركُ أهميَّةَ الحسمِ العسكريِّ في حمايةِ الدَّولةِ والدِّفاعِ عنها.		

- إذا كانتَ إجابَتُكَ على جميعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فاحمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إذا كانتَ إجابَتُكَ على بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

الإيمان بالقدر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مفهوم الإيمان بالقدر.
- يَذْكُرَ دليل الإيمان بالقدر.
- يَسْتَنْتِجَ أثر الإيمان بالقدر في حياة المسلم.
- يُبَيِّنَ أهمية الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى.
- يَضْرِبَ أمثلة على أخذ الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- بالأسباب والتوكل على الله تعالى.

أَتَدَبَّرُوا جِيبُ:

تَهْيِئَة

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (سورة البقرة: 156).

ماذا يفعل المسلم إذا أصابه أذى في الحياة الدنيا؟

.....

.....

مفهوم الإيمان بالقدر:

مفهوم الإيمان بالقدر: الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون من خير أو شر إنما هو بعلم الله تعالى وإرادته.

فكل أمر يحدث في هذا الكون، قد علمه الله تعالى وكتبه في اللوح المحفوظ قبل حدوثه، فلا يحدث شيء إلا بعلمه وإرادته. وكل أمر لم يحدث، قدر الله تعالى عدم حدوثه، فقد وسع علمه كل شيء ووقع تحت إرادته كل أمر.

والإيمان بالقدر لا يُنافي أن يكون للإنسان مشيئة في أفعاله الاختيارية وقدره عليها، بحيث يستطيع الاختيار هل يفعل أو يترك ما يكون ممكناً له من فعل الطاعات أو تركها، وفعل المعاصي أو تركها، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ (سورة النبأ: 39).

فكل عبد له مشيئة وقدره يأمر بها جوارحه بالحركة فيفعل ويترك ما يشاء، لكن مشيئة العبد وقدرته واقعتان ضمن المشيئة الكونية لله تعالى وقدرته.

ومصدق هذا ما ورد في قول الله تعالى: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ (٢٨) ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٩) (سورة التكويد: 28 - 29).

مشروعية الإيمان بالقدر:

الإيمان بالقدر واجب، وهو الركن السادس من أركان الإيمان؛ فلا يصح إيمان المسلم إلا إذا آمن بالقدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (سورة القمر: 49).

وقال رسول الله ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان: "الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره" (رواه مسلم).

أوضح:



قال رسول الله ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان: "الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره" (رواه مسلم).

أوضح المقصود بـ (خير وشره).

أثر الإيمان بالقدر في حياة المسلم:

الإيمان بالقدر له آثار إيجابية ومهمة تنعكس على الإنسان في دينه ودنياه، في أقواله وسلوكه، ومن هذه الآثار أنه:

- يحمل على الرضا والطمأنينة بما قدره الله تعالى سواء أكان في السراء أم في الضراء.
- يزيل الحسد والبغض بين الناس.
- يبعث في قلب المؤمن الشجاعة على مواجهة الشدائد، والتضحية في سبيل الله تعالى.
- يشعر بالمسؤولية فيما يقوم الإنسان به من أفعال وأقوال.
- يدفع إلى التوكل على الله تعالى.

أبين:



أبين كيفية تأثير الإيمان بالقدر على:

- الحصول على الرضا والطمأنينة.
- الشعور بالمسؤولية فيما يقوم به الإنسان من أفعال وأقوال.

أمثلة على الأخذ بالأسباب عند الأنبياء:

- رغم أن الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- يؤيدون بالوحي من الله تعالى، إلا أنهم مطالبون بالأخذ بالأسباب؛ لأنهم قدوة حسنة لأقوامهم، ومن الأمثلة على ذلك:
- نبي الله نوح عليه السلام يصنع سفينة لحمل المؤمنين معه ومن كل زوجين اثنين كما أمره الله، وأخذ بالأسباب مع عدم وجود الماء؛ ثقة في قدرة من كلفه بذلك وأمره، ونجاه الله ومن معه على السفينة وما آمن معه إلا قليل.
- نبي الله موسى عليه السلام يضرب البحر بعصاه؛ استجابة لأمر ربه حين أمره، وجعلها الله سبباً لنجاته ومن معه من قومه حين صدقوه، كما سبق أنه أمر بضرب الحجر بالعصا؛ لتنفجر عيون لقومه من باطن الحجارة، فضرب بعصاه، فقد جعل الضرب بالعصا سبباً في تفجر الماء.
- ونبي الله محمد ﷺ في يوم الهجرة قدم نموذجاً عملياً للأخذ بالأسباب من خلال خطته في توزيع المهام والأدوار؛ حيث آمن الطريق والطعام والدابة ومكان الاختباء وكذلك تحرّي أخبار قريش في اللحاق به، وكل ذلك كان بعد التوكل على الله تعالى.

أستنتج:



قال تعالى: ﴿ثَانِثَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا﴾ (سورة التوبة: 40)

كيف جمع النبي محمد ﷺ بين الأخذ بالأسباب والتوكل على الله تعالى من خلال فهم الآية الكريمة؟

التمارين والأنشطة



أولاً: أبيين مفهوم الإيمان بالقدر.

.....

.....

ثانياً: ما الدليل على وجوب الإيمان بالقدر؟

.....

.....

ثالثاً: أذكر أثرين للإيمان بالقدر في حياة المسلم.

.....

.....

رابعاً: أضرب مثلاً على الأخذ بالأسباب من حياة الأنبياء.

.....

.....

خامساً: أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة وإشارة (X) بجانب العبارة الخطأ:

1. الإيمان بالقدر واجب، وهو الركن السادس من أركان الإيمان. ()
2. الإيمان بالقدر يدفع إلى التوكل على الله. ()
3. الأخذ بالأسباب يعني التوكل على الله دون بذل الجهد والعمل. ()
4. تخطيط النبي محمد ﷺ للهجرة دليل على الأخذ بالأسباب. ()

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّدْ	نَعَمْ	لَا
1	أتبيّن مفهوم الإيمان بالقدر.		
2	أذكر دليلاً على الإيمان بالقدر من القرآن الكريم والسنة النبوية.		
3	أستشعر أهمية الإيمان بالقدر في دفع الحسد والبغض بين الناس.		
4	أتبيّن أهمية التّوكل على الله وعدم التّوكل في تحقيق مفهوم الإيمان بالقدر.		
5	أدرك أهمية الأخذ بالأسباب لتحقيق النّجاح والتّفوق.		
6	أقدّر دور الأنبياء - عليهم السلام - في الأخذ بالأسباب والتّوكل على الله تعالى.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثّمرات (نعم)؛ فاحمد الله تعالى، وحاول أن تستزيد.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثّمرات (لا)؛ فاستعن بالله تعالى، واستدرك ما فاتك.

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُوضِّحَ المقصودَ بصلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يُبَيِّنَ حُكْمَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يَتَعَرَّفَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يُبَيِّنَ أَحْكَامَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يَذْكُرُ السُّنَنَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- يَلْتَزِمَ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَسُنَنِهَا.

أَقْرَأُ وَأَجِيبُ:

تَهْنِئَةٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ" (رواه مسلم).

وَقَالَ أَيْضًا: "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ" (رواه أبو داود).

أَذْكُرُ ثَلَاثَ عِبَادَاتٍ يُوَدِّعُهَا الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

.....

.....

.....

المقصودُ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ: صَلَاةٌ جَهْرِيَّةٌ يُؤَدِّيهَا الْمُسْلِمُونَ جَمَاعَةً وَقْتَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، عَدَدُ رَكَعَاتِهَا اثْنَتَانِ، وَتَتَقَدَّمُهَا خُطْبَتَانِ.

أَقَارُنُ:



أُقَارَنُ بَيْنَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ حَيْثُ:

وجهُ المقارنةِ	صَلَاةُ الْجُمُعَةِ	صَلَاةُ الظُّهْرِ
عددُ الرُّكَعَاتِ		
الاقترانُ بِخُطْبَةٍ	تسبقُهَا خُطْبَتَانِ	
كَيْفِيَّةُ الْقِرَاءَةِ		الْقِرَاءَةُ فِيهَا سَرِيَّةٌ

حُكْمُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩﴾ (سورة الجمعة: 9)؛ فالأمرُ بالسَّعيِ إِلَى الشَّيْءِ دَلِيلٌ عَلَى وَجوبِهِ ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾، والأمرُ بِتركِ البَيْعِ المباحِ لِأجلِ هَذَا الشَّيْءِ دَلِيلٌ عَلَى وَجوبِهِ أَيْضاً (وَذَرُوا الْبَيْعَ).

وقَدْ حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ التَّهَافُونِ فِي آدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ" (رواهُ أَبُو دَاوُدَ)، وَقَالَ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ" (رواهُ مُسْلِمٌ) (وَدَعَهُمْ: تَرَكَهُمْ).

وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، ذَكَرٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ، مُقِيمٍ، صَحِيحِ الْبَدَنِ يَسْتَطِيعُ شَهَادَتَهَا.

أَبَيَّنْ:



أَبَيَّنْ حَكْمَ أَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِّنَ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ، بَوَضِّعْ إِشَارَةَ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

غير واجب	واجب	الحالة	
		أداء الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ الْبَالِغِ الْمَقِيمِ صَحِيحَ الْبَدَنِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ.	1
		أداء الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ الْعَاقِلَةِ الْبَالِغَةِ الْمَقِيمَةِ صَحِيحَةَ الْبَدَنِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ.	2
		أداء الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ الْبَالِغِ الْمَسَافِرِ صَحِيحَ الْبَدَنِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ.	3
		أداء الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ الْبَالِغِ الْمَقِيمِ الْمَرِيضِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ.	4
		أداء الصَّبِيِّ الْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ الْمَقِيمِ صَحِيحَ الْبَدَنِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ.	5

فضل صلاة الجمعة:

ورد في صلاة الجمعة العديد من الفضائل، منها:

1 - حصول الخير العظيم بالسعي إلى صلاة الجمعة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة الجمعة: 9).

2 - مغفرة الذنوب، قال رسول الله ﷺ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ" (رواه مسلم).

3 - تسجيل الملائكة للمبكرين إلى صلاة الجمعة، قال رسول الله ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ، وَجَاوُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ" (رواه مسلم).

الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة:

لصلاة الجمعة حكم كثيرة، منها:

- إظهار شعيرة من أعظم شعائر الإسلام، وهي شعيرة الصلاة.
- توعية المسلمين بأمور دينهم من خلال خطبة الجمعة.
- زيادة الألفة وتحقيق الوحدة بين المسلمين من خلال اجتماعهم كل جمعة.

أستنتج:



أستنتج حكمة أخرى لمشروعية صلاة الجمعة.

أحكام صلاة الجمعة:

مِنَ الْأَحْكَامِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

- يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ التَّبَكُّيرُ فِي الدَّهَابِ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى رَكْعَتِي تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَالذِّكْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، حَتَّى يَصْعَدَ الْإِمَامُ لِلخُطْبَةِ.
- إِذَا دَخَلَ الْمُسْلِمُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَصَلِّيَ رَكْعَتِي تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ، جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ" (رواه البخاري).
- يَنْبَغِي لِمَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ أَنْ يَعْظُمَهَا، فَلَا يَجُوزُ الْكَلَامُ وَاللَّهْوُ وَالْعِبَثُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ" (رواه البخاري).
- يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ فَإِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَإِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَصْلِيًّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيَصِلْ أَرْبَعًا" (رواه مسلم)، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

السُّنَنُ الْمَتَعَلِّقَةُ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

مِنَ السُّنَنِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ فَعْلُهَا عِنْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

1. الْاِغْتِسَالُ وَالتَّطْيِيبُ وَلبسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ.
2. التَّبَكُّيرُ لِلصَّلَاةِ وَالْمَشْيُ إِلَيْهَا فِي سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ.
3. الْاِقْتِرَابُ مِنَ الْإِمَامِ دُونَ مَزَاحِمَةِ الْمَصْلِيِّينَ وَلَا تَخْطُ لِرِقَابِهِمْ.
4. الْاِسْتِمَاعُ لِلخُطْبَةِ وَعَدَمُ الْاِنْشَغَالِ عَنْهَا.

أناقش:



قال رسول الله ﷺ: "إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاؤوا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي كبش، ثم كالذي يهدي دجاجة، ثم كالذي يهدي بيضة". (رواه مسلم) (التَّهْجِيرُ: التَّبْكِيرُ).

أناقش فضل التبكير إلى صلاة الجمعة من خلال فهمي للحديث الشريف.

التَّمارِينُ والأنشطةُ



أَوَّلًا: أوضِّحْ المقصودَ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

.....

.....

ثَانِيًا: ما حُكْمُ أداءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟

.....

.....

ثَالِثًا: أذكرْ فضيلينِ مِنْ فضائلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

.....

.....

رَابِعًا: ما الحكمةُ مِنْ مشروعِيَّةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟

.....

.....

خَامِسًا: ما الحكمُ الشرعيُّ فيما يَأْتِي:

الحالةُ	الحُكْمُ الشرعيُّ
1 التَّبَكُّيرُ فِي الدَّهَابِ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.	
2 الكلامُ والعبثُ بالهاتفِ أَثناءَ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ.	
3 صَلَاةُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.	
4 مزاحمةُ المصلِّينَ وتخطِّي رقابِهِمْ؛ لِلاقتِرابِ مِنَ الإِمَامِ.	

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّدْ	نَعَمْ	لَا
1	ألتزم بأداء صلاة الجمعة ولا أتهاون فيها.		
2	أحرص على التَّكْبِيرِ إلى صلاة الجمعة.		
3	أغتسلُ وأتطيَّبُ وألبسُ أحسنَ الثياب؛ استعدادًا لصلاة الجمعة.		
4	أستمعُ لخطبة الجمعة، ولا أنشغل بالكلام والعبث واللَّهو عنها.		
5	أؤدي السُّنَّةَ الرَّاتِبَةَ بعد صلاة الجمعة في المسجد أو البيت.		

- إذا كانت إجابتك على جميع الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فاحمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إذا كانت إجابتك على بعض الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

كُلُّكُمْ لَأَدَمَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ:

- يُدْرِكُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ وَحْدَةِ النِّشْأَةِ وَالتَّنَوُّعِ الْبَشَرِيِّ.
- يَتَعَرَّفُ مَظَاهِرَ التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ.
- يُبَيِّنُ مَعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ.
- يَذْكُرُ أَسْسَ التَّعَامُلِ الْإِنْسَانِيِّ.
- يَنْبِذُ الْعَصْبِيَّةَ وَالْعَنْصَرِيَّةَ.
- يَحْتَرِمُ إِنْسَانِيَّةَ الْإِنْسَانِ.

أَتَذَكَّرُ وَأَجِيبُ:

تَهْيِئَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ

رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾﴾ (سورة ص: 71).

- كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَشَرَ؟

.....

.....

.....

أصلُ الخلق:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَعِيشُ عَلَيْهَا، لِيَقُومَ بِمَا هِيَ لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عِمَارَةٍ لَهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَقَدْ كَانَتِ الْبِدَايَةُ فِي خَلْقِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ، ثُمَّ خَلَقَ حَوَاءَ مِنْ آدَمَ لِيَكْتَمَلَ بِهَا ابْتِدَاءُ وَجُودِ الْبَشَرِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ (سورة الرُّوم: 20).

أَقْرَأْ وَأَبَيِّنْ:



قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا أَشْيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُنَوِّفُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة غافر: 67).

أَقْرَأْ الْآيَةَ السَّابِقَةَ وَأَبَيِّنْ مِنْ خِلَالِهَا أَصْلَ خَلْقِ الْبَشَرِ.

التَّنُوعُ بَيْنَ الْبَشَرِ:

مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ الْبَشَرِ أَنْ جَعَلَهُمْ مُتَّحِدِينَ فِي أَصْلِ الْمُنْشَأِ؛ فَقَدْ خَلَقَهُمْ مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَحَوَاءَ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُمْ مُتَنَوِّعِينَ مُخْتَلِفِينَ فِي صِفَاتِهِمُ الْبَشَرِيَّةِ، وَمِنْ هَذَا التَّنُوعِ:

1. تَنُوعُ النَّاسِ إِلَى شُعُوبٍ وَقَبَائِلَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات: 13).

خاطَبَ اللهُ تعالى النَّاسَ كافَّةً، وَذَكَرَهُمْ بِأَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى -يعني آدمَ وحواءَ- وَأَنَّهُمْ يَعُودُونَ إِلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ أَصْلَ الْبَشَرِ جَمِيعًا وَاحِدٌ، وَفِي هَذَا إِقْرَارٌ بِوَحْدَةِ الْأَصْلِ الْإِنْسَانِيِّ، وَلَكِنَّ هَذَا لَا يُوْجِبُ عَلَى الْبَشَرِ أَنْ يَعِيشُوا فِي مَجْتَمَعٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا يَتَفَرَّقُونَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ؛ لِيَتَعَارَفُوا وَيَتَبَادَلُوا الْمَعَارِفَ وَالْخَبَرَاتِ وَالْخَيْرَاتِ، فَالْتَّعَارُفُ وَالتَّوَاصُلُ هُوَ الشَّرْطُ الْمَلْزَمُ لِنَجَاحِ الْحِوَارِ وَحُدُوثِ التَّعَاوُنِ الْمَثْمُرِ، وَهُوَ الْأَصْلُ فِي إِزَالَةِ مَسَبِّبَاتِ الصَّرَاعِ وَالنِّزَاعِ وَالصَّدَامِ.

أضربُ مثالًا:



أضربُ مثالًا مِنْ تَارِيخِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلِ عَلَى التَّآلُفِ وَالتَّحَابِّ رَغْمَ اخْتِلَافِ شُعُوبِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ.

2. التَّنَوُّعُ فِي الْأَلْسِنَةِ وَالْأَلْوَانِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَةَ كُمْ وَالْوَنُكْمَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الرُّوم: 22).

جَعَلَ اللهُ تَعَالَى تَنَوُّعَ لُغَاتِ الْبَشَرِ وَالْوَنُكْمَ دَلَالَةً عَلَى عَظَمَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَكِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ لَا يَقْتَضِي التَّمْيِيزَ الْعَنْصَرِيَّ، بَلْ يَقْتَضِي تَرْسِيخَ مَعَانِي الْأَخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِكُلِّ مَعَانِي الْمَحَبَّةِ وَالْمَسَاوَاةِ، وَالْعَدْلِ، وَالْإِتِّلَافِ.

لِذَا وَجَدْنَا فِي مَجْتَمَعِ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- صَهْبِيًّا الرُّومِيَّ أَخًا لِسُلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَهُمَا أَخَوَانِ لِبِلَالِ الْحَبَشِيِّ، وَعَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الْعَرَبِيِّ.

أناقشُ مُعلِّمي:



أناقشُ مُعلِّمي في دلالة اختلاف الألسنة والألوان بين الناس على عظمة الله تعالى وقدرته.

معايير التفاضل بين الناس:

من الظلم أن يتفاضل الناس في أمور ليس لهم فيها خيار، كعراقة النسب والحسب ولون البشرة وطول القامة ومكان الولادة؛ لذا فقد جعل الله تعالى التقوى أساس التفاضل بين الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى﴾ (سورة الحجرات: 13)، فبينت الآية أن الأكرم عند الله تعالى هو الأتقى، والتقوى كلمة يمكن تفصيلها في:

1. الإيمان الحق بالله.
2. العلم الصحيح النافع.
3. العمل الصالح.
4. الخلق الرفيع.

وهذه الأمور يكتسبها الإنسان بنفسه ويتفاضل فيها حسب جهده واجتهاده ونيتته؛ فهو مخير فيها وليس بمسيّر.

أسس التعامل الإنساني:

أهم الأسس التي بينها القرآن الكريم في التعامل الإنساني:

1. التركيز على نقاط الالتقاء وجعلها محور العلاقة الإنسانية:

قال تعالى: ﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ (سورة العنكبوت: 46).

2. مراعاة المشاعر الإنسانية بعدم استفزاز الآخر:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سورة سبأ: 24).

3. التعامل الإيجابي:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (سورة فصلت: 34).

4. التعامل بمبدأ حرية الاختيار:

قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (سورة الكهف: 29).

5. الحوار والجدال بالحسنى:

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (سورة النحل: 125).

أُبدي رأيي:



أُبدي رأيي في نتيجة تطبيق الأسس السابقة في التعامل الإنساني.

التَّمارين والأنشطة



أَوَّلًا: ما الأصلُ الَّذي خلقَ اللهُ تعالى منه البشرَ؟

ثانيًا: بماذا جعلَ اللهُ تعالى التَّنوعَ بينَ البشرِ؟

ثالثًا: ما هو معيارُ التَّفاضلِ عندَ اللهِ تعالى بينَ البشرِ؟

رابعًا: أذكرْ ثلاثةً من أسسِ التَّعاملِ الإنسانيِّ.

1.

2.

3.

خامسًا: أضعْ إشارة (✓) بجانبِ العبارةِ الصَّحيحة وإشارة (X) بجانبِ العبارةِ الخُطأ:

1. خلقَ اللهُ تعالى البشرَ مُتَّحدينَ في أصلٍ المنشأ ومتشابهينَ

()

في الصِّفاتِ البشريَّة.

()

2. تنوعَ ألسنُ البشرِ وألوانهم يدلُّ على عظمةِ الخالقِ سبحانه وتعالى.

()

3. وحدةُ الأصلِ البشريِّ تقتضي أن يعيشوا في مجتمعٍ واحدٍ وقبيلةٍ واحدةٍ.

()

4. معيارُ تفاضلِ البشرِ عندَ اللهِ تعالى هو التَّقوى.

()

5. لا يوجدُ أساسٌ للحرية والاختيار في التَّعاملِ الإنسانيِّ.

()

6. الأصلُ في العلاقةِ بينَ مختلفِ النَّاسِ هو التَّعايشُ السلميُّ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي



أُجِيبُ عَنِ الْبُنُودِ الْآتِيَةِ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا):

الرَّقْمُ	البُّدْ	نَعَمْ	لَا
1	أَتَبَيَّنُ وَحْدَةَ الْأَصْلِ فِي خَلْقِ الْبَشَرِ.		
2	أَدْرِكُ أَهْمِيَّةَ التَّنُوعِ وَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْبَشَرِ.		
3	أَسْتَشْعُرُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ الْبَشَرِ مُتَّحِدِينَ فِي الْأَصْلِ، مُتَنَوِّعِينَ فِي الصِّفَاتِ.		
4	أَتَبَيَّنُ أَنَّ مَعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ هُوَ التَّقْوَى.		
5	أَدْرِكُ أَهْمِيَّةَ الْحَوَارِ فِي التَّعَامُلَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.		
6	أَعِدُّ أَسْسَ التَّعَامُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ.		

- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الثَّمَرَاتِ (نعم)؛ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَحَاوِلْ أَنْ تَسْتَزِيدَ.
- إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَلَى بَعْضِ الثَّمَرَاتِ (لا)؛ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَكَ.

